







## الشريعة

## كلمة العدد... عودة الفارس بقلم / رئيس التحرير

شغافها، وصداق سيوفهم في أعناقها.

ولم يطل الأمر - قياًساً بعصر الزمن- حتى تحققت نبوءة القائد الظفر السياسي الحنك أبو عمار وقواته إلى فلسطين

في مايو ١٩٩٤م.

والجزم ، يصير الرئيس أبوعمار على إقامة الثورة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها

القدس الشريف ويقول : ليس فينا، وليس

مننا، وليس بيننا من يخرط في حقنة من

تراب القدس معبراً بذلك عن الرأي العام

الفلسطيني، حتى عندما تازمت مباحثات

القيمة في كالمب ديفيد أكد فخامته أنه لم

يولد بعد القائد الذي يساهم على قدس

الأنداس عاصمة دولة فلسطين المستقلة.

وصعد عرفات أمام المظلة الإسرائيلية وفي

وجه الضغوط الأمريكية متسككاً بقراره "نعم

للدولة الفلسطينية ذات السيادة الكاملة

وعاصمتها القدس .

مؤكداً أن القدس هي مفتاح السلام، وأن

لاسلام بدون القدس.

وعاد إلى فلسطين ضامخاً مرفوع الرأس لا

لنجاح قمة كامب ديفيد ولكن لأنه أدنى

الأمانة التي ائتمنه عليها شعبه فتمسك

بالتراث الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها

القدس.

لهذا ، اعتقدت جماهير شعبه الفلسطيني

لاستقباله هائلاً : "أبـالروح بالدم لنفديكم يا

مجلة الشريعة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 2

أبوعمار " رافعة صورهم، ولأفئدت تتضرس

دعهم وتأييده وتجديد البيعة والعهد بالحب

واللاء والقاء.

حلتها الجماهير على الأعناق... ولاعجب ..

فهو قائدها ورئيسها وأمينها وزمها.

لم يكن موقف عرفات موقف الفلسطينيين

فحسب لكنه كان أيضاً موقف أشقاائنا

العرب وأخواننا المسلمين وأصدقائنا محني

السلام في كافة أنحاء العصور، فالعديد من

القول رحبت بهذا الموقف الشجاع وأبنته.

إن قضية القدس قضية عربية إسلامية

ومسجلة على كل المنصفين وبحسبي السلام

أن يساهموا في إعادتها لشعبها الأصلي

والدولة الأم فلسطين لتكون عاصمتها الأبدية.

وعلى إسرائيل أن تلتزم بتنفيذ ما وقعت

عليه من اتفاقيات، وأن تحترم القرارات

الدولية وفي مقدمتها القرارات ١٩٤ و ١٨١ و

٢٤٢ و ٢٢٨.

ونحن على ثقة ريقين بأن نبوءة الرئيس

عرفات ستتحقق ستتحقق ستتحقق وتقام

الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها

القدس الشريف، وعندئذ سوف يعم السلام

العالء المنطقة شاء من شاء، وأبى من أبى

"يربها بعيدة ونزاهة قريبة وإننا

لصائقون"

صدق الله العظيم.

\*\*\*\*\*



## التحقيق الجنائي بقلم اللواء / غازي الجبالي محير الشرطة الفلسطينية

كان ولا يزال سماع الشهود مصدرا

أساسياً وغالباً من مصادر الأدلة الجنائية

وينس أن تكون هناك قضية بدون شهود

والشهادة في القديم كانت كل شيء في

القضية ويظهر الأساليب العلمية أصبحت

الشهادة مشاركة لغيرها من الأدلة بل

أصبحت الأدلة الدالة أكثر اقناعاً للقاضي

لما يشوب الشهادة في بعض الأحيان من

عيوب.

من هو الشاهد :

هو شخص قادر مبرز أدرك ظروف الجريمة

بأحدى حواسه الخمس (البصر، السمع،

اللمس، التذوق، الشم) وأدى الشهادة بعد

حلفه البيعة بأن يكون أميناً وصادقاً.

واجبات الشاهد :

الشهادة واجب على كل مواطن وهي

المشاركة الإيجابية منه لمكافحة الجريمة في

المجتمع ولم يترك المشرعن للمواطن أن

يختار في أداء هذا الواجب بل أوجبوا عليه

الحضور أمام المحقق لتأدية الشهادة وإلا

اعتبر معتصاً عن الشهادة وجاز الحكم عليه

بالعقوبة المقررة في قانون الجرائم، وحلف

اليمين واجب على الشاهد وعدم حلفه هو

بمثابة الامتناع من أداء الشهادة ويعرضه

للعقاب كما عليه أن يجيب على الأسئلة التي

توجه إليه.

ومن واجب الشاهد المخلص أن يبادر إلى

مراجعة التحقيق وتصحيح ما أدرك أنه أدلى

به خطأ أو زوراً، وجدير بالشاهد أن لا

يتخلف من ضياع وقته الخاص أثناء

التحقيق.

حقوق الشاهد :

من حق الشاهد على المحقق أن يضمن له

الراحة والاحترام وأن لا يصادر أمر القضي

عليه اعتباطاً وإنما كان الشاهد مريضاً على

الحقق أن ينتقل إلى مكان وجوده وعليه أن

يواصل الشهود إلى منازلهم إذا تأخر

التحقيق ليلاً وكان تكاميل الحماية لهم.

أنواع الشهادة :

١- شهادة الزور وهي أقوى أنواع الشهادة

في الأدلة وعلى المحقق أن يهتم بها.

٢- شهادة السماع وتأتي في مرتبة أدنى

من شهادة الزور وعلى المحقق أن يدقق بها.

٣- شهادة النقل أو ما يقال عنها (عن قول

قريب) أو سماع رواية معينة وتختلف هذه

الشهادة قوة وضعفاً وتكون ضعيفة جداً إذا

كان المصدر عن فلان عن فلان.

٤- شهادة المختصر ، وهذه إفادة يجوز

قبولها إذا وجه المحقق إلى المجني عليه

عبارات معينة (كأن يذكر له بأنه ستنقل إلى

جوار به وأن عليه أن يقرر الحقيقة ولايظلم

أحد) ويؤخذ بها شكاً لم يتم تأنيق

موضوعها، وعلى المحقق تدوين إفادة

المجني عليه مراعياً عدم إغواجه وتحسن أن

تكون أقواله بحضور آخرين كطبيب أو

معرض ويتأخذ من أقوالهم ويمكن سماع

أقوالهم كشهود أمام المحكمة.

نصاب الشهادة :

أخذت بعض القوانين مبدأ حرية الاقتناع

بالأدلة الجزائية ومن ثم قد يكفي القاضي

بشهادة فرد بينما بعض القوانين أقرت أن

البينة الفردية لا تكفي وحدها ويجب أن تتعزز

بأدلة أخرى.

أنواع الشهود :

١- شهود الإنبات وهم الشهود الذين

يقدمون بينات الإنبات على حصول الجريمة

ونسبها إلى متهم معين وعقلاء قد يعرف

عليهم المحقق في مكان الحادث أو يعرفهم

الجزبان أو يعرفهم الجني عليه أو للمعي

الشخصي أو كليهما.

٢- شهود النفي وهم الذين يقدمون وقائع

النفي الجريمة أصلاً أو نفي قيام التهم بها،

ويحصرهم في العادة التهم وقائمه وحامو

مجلة الشريعة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 3

## الشريعة





## الشرطة



### السوابق القضائية

### مصدر من مصادر

### القانون

### فني فلسطين

### الحلقة الثانية

### نظام الأستاذ

### مازن سيسالم

### مساعد النائب العام

لا يكتفٍ بيسم صوت واحد ينكر أن القضاء مصدر من مصادر القانون، وفي مصر فإن المحكمة القضاء عبارة تستند فيها إلى قضائها المستقر هي "على ماجرى عليه قضاء هذه المحكمة" فمحكمة النقض المصرية لا تخفي أن ماجرى عليه قضائها هو حكم القانون الواجب التطبيق.

وأشيراً أن السوابق القضائية في فلسطين قيمة هائلة، نظراً لارتباط النظام القانوني الفلسطيني بالنظام الانجلوسكسوني الذي ترقى فيه السابقة القضائية إلى مرتبة تشكيل القانون نفسه، ذلك أن الاحكام المستقرة الصادرة عن محكمة العليا بصفتها المحكمة كحكمة استئناف في المواد المدنية والنزاع العقاري وفي المواد الجزائية وكحكمة عدل عليا، لها حجية رفيعة في ساحات المحاكم باعتبارها آخر درجة من درجات التقاضي، ويجب على المحاكم الأخذ بنفس الحل الذي اخذ به الحكم الصادر عنها في المنازعات المشابهة، مما يجعلها والحالة هذه مصدراً من مصادر القواعد القانونية العامة، هذا بالإضافة إلى الدور الأساسي لها في تطبيق القواعد الموجودة في القانون القائم.

ونتيجة هذا نشر احكاماً أخرى من السوابق القضائية الصادرة عن محكمة العليا في المواد الجزائية:

### القضية رقم ٦٥/٥

### استئناف عليا جزاء

أمام السادة رئيس المحكمة العليا الاستئناف عبد المجيد رمضان ومعضوي المحكمة الاستئنافيين رزق حارون ومصطفى عثمان.

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 6

الحكم المستأنف: صاصر من محكمة الجنابات الكبرى بغزة بالقضية رقم ٦٥/٥ بتاريخ ١٩٦٥/٨/١٦ يقضي بإدانة المستأنف بتهمة محاولة القتل، وحصل الة مؤنية خلافاً للمواد ٢١٦، ٢٢٢/٨ والمادة ٨٩ من قانون العقوبات الفلسطيني لسنة ١٩٦٦ ومعاينته بالحس مدة عشر سنوات وشهر واحد عن التهمة الثانية.

جلسة ١٩٦٥/٨/٢٥

### القاعدة

يجوز تعديل تهمة محاولة القتل التي الأذى بالبلوغ إذا ثبت أن المتهم قد توقف باختباره وإرادته الحرة عن الاستمرار في طعن الجاني عليه والإجهاز عليه الأمر الذي يتفق معه قصد القتل

### الحكمة

بعد سماع الرافعة الشفوية والإطلاع على الأوراق، والمداولة قانونياً، حيث أن الاستئناف قد استوفى الأوضاع المقررة لقبوله شكلاً، وحيث أن واقعة الدعوى تخلص حسبما بين من الإطلاع على سائر الأوراق في أن المتهم أبلغ بنفسه شرطة دير البلح مساء يوم ١٩٦٤/٨/١٢ أنه اعتدى على الجاني عليها وعلى ذلك بقره أن الجاني عليها توجهت إليه في محله عصر اليوم المذكور وكانت تعمل آلة حادة وبظفر أوجد نزاع بينه وبينها فقد التصمت به وأمسكت بأعضائه التناسلية وعند ذلك وقعت الآلة الحادة من يدها فتناولها من الأرض وطمس بها الجاني عليها بقصد الدفاع عن نفسه ثم عاد المتهم وقدر أن

الجاني عليها حضرت إليه في محله وكسرت العارضة الآلة للمحل ثم أسرعت إلى منزلها بالاصق محل المتهم وأخذت في ثقب الحائط الفاصل بينهما، فذهب إليها في منزلها وطلب منها الاستماع عن اتفاق الحائط لأنها أحضرت موس أو سكين وحاولت ضربه بها فمسك هو بالآلة المذكورة ثم طعن بها عدة طعنات في رقبته عندما أمسكت الجاني عليها بأعضائه التناسلية وبعد استجواب المتهم أعطى إجابة بعد تحويره وتخبيره أنه ضرب الجاني عليها باليس بسبب إسكائها بأعضائه التناسلية ولم يكن يقصد قتلها ثم ألقى باليس في الطريق.

وحيث أن النيابة العامة استندت إلى المتهم أنه يوم ١٩٦٤/٨/١٢ بإثارة شرطة دير البلح، حاول قتل ج. ص. قصداً بأن انتهى قتلها وأعد لذلك آلة حادة قائمة موس وتوجه إلى منزلها وطمس بها في رقبته وأجزاء أخرى من جسمها قاصداً قتلها فأحدث بها الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبي وقد أوقف تنفيذ هذه الجريمة بسبب الخطأ في أوقف تنفيذ هذه الجريمة بسبب الخطأ في لإرأته فيه وهو إسعاف الجاني عليها بالعلاج.

ثانياً: حمل آلة مؤنية هي الآلة سالفة الذكر في مناسبة غير مشروعة، وطلبت النيابة العامة عقوبة التهم باللاتين ٢١٦، ٢٢٢/٨ من قانون العقوبات الفلسطينية لسنة ١٩٦٦ عن التهمة الأولى وبالمادة ٨٩ من القانون المذكور عن التهمة الثانية.

وحيث أن الذي يستفاد من ذلك أن المتهم هو الذي توقف باختباره وإرادته الحرة عن الاستمرار في طعن الجاني عليها والإجهاز عليها الذي تستدل منه المحكمة أن المتهم لم يكن يقصد قتل الجاني عليها فعلا على أنها الاعتداء الموصوف بالتقرير الطبي.

أمام السادة رئيس المحكمة العليا الاستئناف شرف الدين خيرى ومعضوي المحكمة الاستئنافيين محمد شوقي ومصطفى عثمان.

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 7

## الشرطة

وأما مجرد الإعتداء عليها والحق الأذى بها تؤيد ذلك حالة الاضطراب التي كانت تغلق عليهم بعد وقوع الحادث وهي الحالة التي شهد بها كل من رآه بعد اقتصراف الإعتداء وتؤيد ذلك أيضاً أن المتهم نفسه هو الذي أبلغ عن الحادث إلى السلطات.

وحيث أنه إزاء ما تقدم فإن هذه المحكمة ترى تعديل الإتهام بالنسبة للتهمة الأولى وجعل وصف التهمة هو إيقاع لى بلى بالجاني عليها خلافاً للمادة ٢٢٨ من قانون العقوبات الفلسطيني لسنة ١٩٦٦.

وحيث أن المحكمة تقدر العقوبة من التهمة المذكورة بالحسب مع الشغل مدة ثلاث سنوات.

وحيث أن الحكم المستأنف - فيما عدا ذلك- صحيح فيما انتهى إليه.

فلهذه الأسباب:

باسم الشعب الفلسطيني

حكم المحكمة حضورياً بقبول الاستئناف

شكلاً وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف واعتبار الواقعة بالنسبة للتهمة الأولى إيقاع لى بلى خلافاً للمادة ٢٢٨ من قانون العقوبات الفلسطينية لسنة ١٩٦٦.

وحسب التهم عنها ثلاث سنوات مع الشغل من تاريخ اليوم وتأييد الحكم فيما عدا ذلك.

تاريخ اليوم وتأييد الحكم فيما عدا ذلك.

القضية رقم ٦٦/٦٨

استئناف عليا جزاء

أمام السادة رئيس المحكمة العليا الاستئناف شرف الدين خيرى ومعضوي المحكمة الاستئنافيين محمد شوقي ومصطفى عثمان.

جلسة ١٩٦٦/٨/٢٥

## الشروط

مستندة في ذلك إلى أن ما انتهت إليه محكمة الجنايات الكبرى فساد منها في الاستئناف واستئناف لبيات النيابة خطأ إذ أن وجود النزاع السابق بين شقيقة المتهمين والمجني عليه حول بناء عاقل بين منزلهم أو غير صديقهم ضد القتل فاعدا أسلحة الفتك به وقصدًا مكان الحادث وهما يتنوّان الإجهاد عليه وهذا الذي تروى فيه تصميم سابق على القتل مطلق على شرطه وهو عدم إدعان المجني عليه للحل الذي يفرضه أو وقوعه في سبيل ما يتبعه من عدم جاني النزاع.

ومن حيث أنه إزاء موحدة الموضوع والخصم في الاستئناف فقد قررت المحكمة ضمنهما ليصدر فيهما حكم واحد.

ومن حيث أن الاستئناف استوفى الأوضاع المقررة في القانون ومن ثم يتعين قبولهما شكلاً.

ومن حيث أنه في شأن موضوع استئناف النيابة العامة فإن الإصرار السابق في مفهوم المادة ٢١٦ من قانون العقوبات الفلسطيني لسنة ٢٠٠٤ هو القصد المصمم عليه قبل الفعل ارتكاب جريمة القتل وهو أن هذا الحال يستلزم أن تسبق الجريمة فترة من التفكير تكفي لأن يدبر الجاني أمر ارتكاب الجريمة في منه ووروي ويقلب فيما عقد العزم عليه مقدراً خطورته ناظرًا إلى عواقبه واستقراره وأوقات الدعوى في ضوء هذا البيان يتضح أن التهمين قدما مكان الصائد بقصد تسوية الخلاف بين شقيقتهما والمجني عليه حول الحائط الفاصل بين دارهما واجتماعا في مجلس

## الحكمة

يعد سماع المرافعة الشفوية، ومطالعة الأوراق، والمداولة الشفوية، ومطالعة

ومن حيث أن حاصلاً واقعة الدعوى - على ماين من مطالعة أوراقها واستقرار البيات التي سمعت فيها يجعل في أن النيابة العامة اتهمت ص. ع. و م. ه. بأنهما في يوم ١٩٦٥/٨/٢٢ بادارة شرطة رفح قتلًا عمدًا مع سبق الإصرار م. ع. بأن بيتا الذية على قتله وأعدا من أجل ذلك سلاحين تاريخين (مسدسين) توجهها بهما إلى محل إقامته حيث أطلقا عليه النار قاصدين قتله وهكث

به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته، كما أن ثانيهما تكدت آلة مؤذية (شبرية) في مناسبة غير مشروعة وتخلص من حمل بباطقته الشخصية وطلبت عقاب التهمين عن التهمة الأولى بالسواء ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧ من قاتن العقوبات الفلسطينية لسنة ٢٠٠٤ وعقاب التهم الثاني عن التهمة الثانية بالمادتين ٩١، ٩٤ من ذلك القانون وعقاب عن التهمة الثالثة طبقاً للأمرين ٢٠٨٧، ٢٠٨٨ وبعد أن استعنت محكمة الجنايات الكبرى إلى أقوال الشهود وإثباتات وثائقاً قضت بجلسة ١٩٦٥/٨/٢٣ بالنسبة للتهمة الأولى بمعاقبة التهم الأولى بالحبس المؤبد ومعاقبة المدان الثاني بالحبس مع الأشغال عشر سنوات ومعاقبة المدان الثاني بتفريم خمسة جنيتها أو حبسه شهراً واحداً عن التهمة الثانية ويتفرم جنيتها واحداً أو حبسه سبعة أيام عن التهمة الثالثة مع مصادرة المسدسين والأشياء الأخرى المخبوطة، مبرزة في

القضاء، بإلغائه وإعادة القضية إلى المحكمة المركزية لمحكمة الاستئناف من جديد.

**وليسم الشعب الفلسطيني**

حكمت المحكمة بإلغاء الحكم المستأنف، وإعادة القضية إلى المحكمة المركزية لإجراء محاكمة التهم من جديد.

**القضية رقم ٦٥/٤٦ استئناف علياً جزاء**

امام السادة رئيس المحكمة العليا الاستاذ عبد المجيد رمضان وعصوي عثمان الاستئناف رفق حلزون ومصطفى عثمان.

الحكم المستأنف: صادر من محكمة الجنايات الكبرى بغزة بالقضية رقم ٦٥/٨/٢٠ بتاريخ ١٥/٨/٢٠ بقضي بإدانة المستأنفين بتهمة القتل عن غير قصد خلافاً للمواد ٢١٢، ٢١٣ من قانون العقوبات الفلسطينية لسنة ٢٠٠٤ ومعاقبة الأولى بالحبس المؤبد ومعاقبة الثاني بالحبس مدة مشر سنوات مع الشغل.

جلسة ٦٥/٨/٢٠.

**القاعدة**

جريمة القتل قصداً تستلزم فترة من التفكير تكفي لأن يدبر الجاني أمر ارتكابها في هدوء وروية ويقلب فيما عقد العزم عليه مقدراً خطورته ناظرًا إلى عواقبه. سبق الإصرار من وصف القصد الجنائي لا شأن له بالوسيلة التي تستعمل في الإغداء على الجاني عليه وليدائه نتيجة لهذا القصد المصمم عليه.

## الشرطة

### القاعدة

حضور محامي عن كل متهم بارتكاب جنائية هو إجراء من الإجراءات الجهرية المتعلقة بالنظام العام التي يترتب على مخالفتها أو مجرد إغفالها بطلان الإجراءات المحاكمة وجميع الأعمال اللاحقة.

### الحكمة

يعد الإطلاع على الأوراق، وسماع المرافعة، والمداولة.

بما أن الاستئناف مستوف شرائطه القانونية، فهو مقبول شكلاً. وبما أن النيابة العامة استندت إلى استئناف في قضية الجزاء رقم ٧٤ لسنة ١٩٦٦ مكررة مرة أنه ارتكب جنائية السطو بالإصرار على حادثه باستعمال مفتاح مقلد طبقاً للمواد ٢١٤، ٢١٧ من قانون العقوبات الفلسطينية لسنة ٢٠٠٤، وقد قضت المحكمة المركزية في ١٩٦٦/٩/٢٤ بحبس المستأنف مدة سنتين تخصم منها مدة توقيفه طين هذا الأخير في الحكم المنقح بالاستئناف الراون طالباً إلغاء والقضاء ببرأته، ووقع محاميه في جلسة المرافعة بطلان إجراء محاكمة أمام المحكمة المركزية لعدم حضور محام عنه أثناء المحاكمة، وانتهى في هذا الخصوص إلى طلب إلغاء الحكم المستأنف ومحاكمة من مكله من جديد.

وطلب من النيابة رفض هذا الدفع، بقوله أن حضور مدافع عن التهم جنائية واجب أمام محكمة الجنائيات من غيرهما. وبما أن النظام الدستوري لقضاء غزة

## الشرطة

الصلح مع عديد من أقاربهم وأقارب غريمها وأهل البلدة بغية إنهاء النزاع حتى حدث التصارب بين أحدهما والمجني عليه بسبب بغية الأول في هدم الحائط فورا دون انتظار لا يسفر عنه مسعى الصلح وعندها أطلق النيران على القليل وأربابه، وهو اعتداء منهما وقع لوقته أثر غضبه عرضت لهما ولم يكن وليد أعمال الفكر والروية وهوى الباطل يؤيد هذا المعنى رغبتهما في قتل الخلف عن طريق المناقشة بين الطرفين وتكوصهما عن المبادأة بالتعدي فورا وصولهما إلى دار القتل.

هذا والخفايا السابقة لا يتسنى قبولها وحدها دليلة على ثبوت سبق الإصرار كما أن سبق الإصرار هو وصف القصد الجنائي لا شأن له بالسياسة التي تستعمل في الإعتداء على المجني عليه وأنها نتيجة لهذا القصد المصمم عليه ومن أجل ذلك بات الحكم المستأنف سديبا فيما انتهى إليه من طرح تناقض طرف سبق الإصرار في حق المستأنف وإقتصاص على إدانتها بجناية القتل عن غير قصد مما يتعين منه تقرير فساد ظن النيابة العامة ورفضه موضوعا وثبوت الحكم المستأنف في هذا الشق.

ومن حيث أنه عن استئناف التهمين فإن مطالعة أوراق القضية وتحصيل أقوال شهودها يقطع بأنهما قد اشتركا في ارتكاب جناية قتل المجني عليه عن غير قصد خلافا للمواد ٣٢٠، ٣٢١، من قانون العقوبات الفلسطيني لسنة ١٩٦٠ وقد قصدا

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 10

في الاستئناف عن إيراد مايلي عليها الإقدام على ذلك ويبدى ساحتها ومن ثم فقد أصاب الحكم المستأنف عندما أدانتهما على النحو المتقدم للأسباب التي قام عليها والتي تذخر بها هذه المحكمة وتعتبرها أسبابا لحكمها بيد أنه مراعاة لظروف الدعوى وإجرائاتها ترى المحكمة تعديل العقوبة المقررة بها على المستأنفين عن التهمة الأولى والإكتفاء بحبس أولهما خمسة عشر سنة مع الشغل وحبس ثانيهما خمس سنوات مع الشغل وثلث الحكم المستأنف فيما عدا ذلك.

### لهذه الأسباب وباسم الشعب الفلسطيني

حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع أولا : وبالنسبة لاستئناف النيابة برفضه ثانياً : وبالنسبة لاستئناف التهمين بتعديل الحكم المستأنف والإكتفاء بحبس التهم الأول خمس عشرة سنة مع الشغل وحبس التهم الثاني عن التهمة الأولى خمس سنوات مع الشغل وثلث الحكم فيها عدا ذلك.

### المصادر :

- ١- مجموعة مختارة من أحكام المحكمة العليا للاستئناف ولید العالي قاضي المحكمة المركزية.
- ٢- القضاء مصدر أصلي للقانون للدكتور سمير تافع مجلة القضاء .

\*\*\*\*\*

### تنزية ومواساة

#### اللواء غازي الجبالي

مدير الشرطة ونوابه

ومساعده ومدراء الادارات

والمرکز وضباط وضباط

صف وأفراد الشرطة

يتقدمون بأحر التعازي إلى

العميد جمعة غالي "أبو

زكي" قائد البحرية وآل غالي

بوقفة نجله وفقيدهم

المأسوف على شبابه

المهندس،

### زكي جمعه غالي

سائين المولى عز وجل أن

يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم

أهله وذويه الصبر والسلوان

وحسن العزاء،

### إننا لله وإنا إليه راجعون



### النيابة العامة وتتميلها للمجتمع

#### إعداد المحامي فاروق أبو الرب

أبو حسان

مدير عام وزارة العدل / الضفة

الحلقة الأولى

إن ما نهدف إليه من وراء الحديث في هذا الموضوع أن يتمكن المواطن وذوو الشأن من الإلمام بمفهوم النيابة العامة ووظائفها، نظرا للور الهام والأساسي الذي تقوم به على صعيد تمثيل المجتمع ، والدفاع عن حقوقه، وحقوق الأفراد وحريتهم، والحفاظ على مبدأ سيادة القانون.

### تمهيد :

#### الدعوى العامة أو (دعوى الحق

العلم) هي التي تكفل حق المجتمع في استيفاء حقه وتقوم النيابة العامة بتبثيل المجتمع فيها .

#### دعوى الحق الشخصي أو (الدعوى

المدنية) هي التي تضمن التعويض للمتضرر وصاحب هذه الدعوى هو المدعي الشخصي أو (المدعي المدني).

وقد نصت الفقرة (١) من المادة (٦) من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم (٩) لسنة ١٩٦١ بأنه يجوز إقامة دعوى الحق الشخصي تبعا لدعوى الحق العام أمام المراجع القضائي القائمة لديه هذه الدعوى، كما تجوز إقامتها على حدة لدى القضاء المدني، وفي هذه الحال يتوقف النظر فيها (من قبل القضاء المدني) إلى أن تفصل دعوى الحق العام بحكم مبرم.

وقد ذكرت الفقرة (٢) من المادة (٦) بأنه إذا أقام المدعي الشخصي دعواه لدى القضاء المدني فلا يسوغ له العمل عنها وإقامتها لدى المراجع الجزائي.

ولكن إذا أقامت النيابة العامة دعوى الحق العام جاز للمدعي الشخصي نقل دعواه إلى المحكمة الجزائية مالم يكن القضاء المدني قد فصل فيها بحكم في الأساس.

### طرقا الدعوى الجزائية :

الدعوى الجزائية طرفان وهما :

١- المدعي وهو النيابة العامة.

٢- المدعى عليه وهو التهم. ويعتبر كل طرف منهما خصما للآخر.

وبالإضافة إلى هذين الطرفين هناك أيضا المدعي المدني أو (المدعي بالحق الشخصي)، وهو الذي لحقه ضرر شخصي بسبب وقوع الجريمة...

الأصل أن يكون المضرور من الجريمة هو المجني عليه كالمصاب في جريمة الضرب مثلا، ولكن قد يلحق الضرر شخصا آخر غير المجني عليه نتيجة وقوع الجريمة سواء كان المضرور مائدا أو أدبيا كزوجة وأولاد المجني عليه الذين أصبحوا يضررون شخصي بسبب وفاة مهيملهم أو إصابته بعاة دائمة

أقتضت عن العمل فيمكن لهؤلاء أن يكونوا مدعين بالحق الشخصي .

### النيابة العامة :

قبل أن نتحدث عن النيابة العامة واختصاصاتها وطبيعتها لابد أن نشير إلى مضمون القانون الذي تعمل النيابة به ومن أجله ... وماهية طبيعة النظام في الدولة؟؟؟

بالختصار نقول بأنه إذا كانت الدولة بوليسية وسلطاتها تسمو على القانون فإن النيابة العامة تصبح أداة قمعية للسلطة تتولى مهمات القهر والنظم للمواطنين...

أما إذا كانت الدولة قانونية وبمقرطية حيث يسمى القانون على السلطة، ولتتزم

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 11

## الشروط

الصامرية إليهم من رؤسائهم أو من وزير العدل.

ومن ناحية أخرى فقد نصت المادة (٣٣) من القانون المذكور بأن المدعي العام يجري الملاحقات القانونية بشأن الجرائم التي تحصل خبرها بعلمه إما من تلقاء نفسه أو بناء على أمر من وزير العدلية أو أحد رؤسائه.

نلاحظ من نصوص المواد المذكورة بأن رئاسة وزير العدل لأعضاء النيابة العامة هي إدارية (فـ١) المادة (١١) فله حق الإشراف والرقابة والتوجيه الإداري بقرارات وأوامر وبلاغات يوجهها لهم ويترتب على مخالفتها

من قبل أي عضو من أعضاء النيابة مسؤولية مسجلة.

ونلاحظ أيضاً بأن لوزير العدل أن يأمر المدعي العام بإجراء الملاحقات القانونية بشأن الجرائم (المادة ٣٣) وعلى المدعي العام تنفيذ هذا الأمر والتقييد بقواعد قانون أصول المحاكمات الجزائية.

وتشير في هذا المجال إلى أن رئاسة النائب العام على أعضاء النيابة هي إدارية وبناحية فهو يراقب سير أعمالهم لدى المحاكم

الخطية وله أن يلغهم الملاحقات التي تنبئ له برسائل أو بلاغات عامة، وهم يخضعون لمرافقته في جميع أعمالهم القضائية.

إلى هنا وسوف نستوفي الموضوع في حلقة ثانية إن شاء الله.

\*\*\*\*\*

## الشروط

من سلطاتها ومسؤوليتها البت فيها، وكل ما تشهده النيابة العامة هو أن تقدم طلباتها، والحكمة غير ملزمة بالموافقة عليها.

### النيابة العامة ومبدأ سيادة القانون :

تباشر النيابة العامة الدعوى الجزائية في إطار القواعد الإجرائية التي جاء بها قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم (٩) لسنة ١٩٦١ والتي تقضي باحترام ضمانات حقوق الدفاع والحرية الشخصية، فيجب عليها أن تتحقق من النصوص القانونية وتفهمها وتحرص على احترامها وتطبيقها

على أكمل وجه، بحيث تمنع معاقبة بريء، وكذلك فإن من واجبها حماية مصلحة المتهم عند الاقتضاء بنفس الدرجة التي تحرص

على حماية المجتمع والدفاع عن حقوقه، فبهذه الموضوعية والحيادية والنزاهة تكون

النيابة العامة خصصاً شريفاً، فمهمتها البحث عن الحقيقة وثامن سير العدالة حتى لا يظلم إنسان، وحتى لا يغفل مجرم من العقاب ... إن حسن تطبيقها للقواعد

القانونية الإجرائية وسلوكها وتصرفها المتوازن والعالل يحقق مبدأ سيادة القانون.

وفي قرارات أخرى لحكمة التمييز الأرونية وقرارات أخرى لحكمة النقض المصرية جرى وصف النيابة العامة بأنها خصص عالل

تمثل الصالح العام وتسعى إلى تحقيق قواعد القانون (النقض المصري بتاريخ ٢٨

الحكم الذي صدر فيها.

فتمتثلت المحكمة الدعوى بأنها نصيب

فهم موكلهم فقط في ملاحظتها أمام القضاء

فلا يقبل منهم التنازل عن حق الطعن في

الحكم الذي صدر فيها.

فتمتثلت المحكمة الدعوى بأنها نصيب

فهم موكلهم فقط في ملاحظتها أمام القضاء

فلا يقبل منهم التنازل عن حق الطعن في

الحكم الذي صدر فيها.

أيار (مايو) ١٩٧٨).

### نظام النيابة العامة :

تضمنت المواد من (٤١-١) من قانون أصول المحاكمات الجزائية تحديد نظام

العمل للنيابة العامة، فقد نصت الفقرة (١) من المادة (١٧) بأن النيابة العامة لدى

محكمة التمييز يرأسها موظف يدعى (رئيس النيابة العامة) يعاونه مساعد أو أكثر حسبما

تدعو إليه الحاجة.

وحيث لا يوجد في الضفة محكمة تمييز فإن تطبيق هذا النص غير وارد، وكذلك نص

الفرقة (٢) من هذه المادة أيضاً.

قبل الاحتلال الإسرائيلي سنة ١٩٦٧ كانت هناك محكمة تمييز واحدة مقرها مدينة

عمان، وتسير إليها الأحكام الصادرة عن محاكم الضفة الغربية والضفة الشرقية،

وبعد الاحتلال وحتى الآن لم يتم إنشاء محكمة تمييز، وربما يتوجب وتطور

القوانين بين الضفة والقطاع سيجري استحداث مثل هذه المحكمة.

إن إنشاء محكمة تمييز (محكمة نقض) أمر ضروري وأساسي للعدل والعدالة، فهذه

الحكمة هي المرجعية القانونية العليا، وهي الرقيب على قرارات وأحكام المحاكم يدعى

ترأسها بنصوص القانون، وعدم مخالفتها لأحكامه.

ونظراً للواقع فإن محكمة الاستئناف الفلسطينية في رام الله تقوم بفعالها

الأصلية كمحكمة استئناف وتقوم بهام محكمة التمييز في الضفة، وأحكامها مبرمة

واجبة التطبيق كما تقوم بدور محكمة العدل العليا أيضاً حيث تنظر في الطعون

بالقرارات الإدارية.

ومن أجل اللاءمة والتوفيق إلى حد ما بين النظامين القانونيين والقضائيين بين الضفة

والقطاع، يجري تعيين نائب عام واحد يكون مسؤولاً عن النيابة العامة في جميع مناطق

السلطة الوطنية الفلسطينية يساعده عدد من الأشخاص يسمون (مساعدين النائب العام)

في كل من الضفة والقطاع ...

وقد نصت المادة (١٣) : بأن النيابة العامة لدى كل محكمة استئناف يرأسها موظف

يدعى (النائب العام) يرأسه عدد من المساعدين ويقومون جميعاً بأعمالهم لدى

محاكم الاستئناف، كل منهم في منطقتة وفقاً للقوانين الناظمة وتخضع أعمال

المدعين العاميين لجميع موظفي الضابطات العدلية لمرافقته.

وكما ذكرنا أننا فإن نائباً عاماً واحداً معيماً للضفة والقطاع، هو المسؤول عن جهاز

النيابة العامة، وله عدد من المساعدين في الضفة والقطاع، وهؤلاء المساعدين يقومون

بأعمالهم لدى محاكم الاستئناف وكل منهم في منطقتة وفقاً للقوانين الناظمة وتخضع

لمرافقتهم أعمال المدعين العاميين وجميع موظفي الضابطات العدلية.

وجاء في المادة (١٤) بأن معين لدى كل

محكمة بدائية موظف يدعى (المدعي العام)، يرأس وظيفته لديها ولدى الحاكم الضاحية ضمن دائرة اختصاصه.

وتطبقاً لهذه المادة فإن لدى كل محكمة بدائية أو لدى كل محكمة ضاحية حيث لا

توجد محكمة بدائية (مدع عام) خاص بها، وتعارض مهماته حسب نصوص القانون،

ضمن المنطقة التي هي من صلاحيته هذه المحكمة، فمدعي عام محكمة بداية الخليل

مثلاً يمارس صلاحياته واختصاصاته ضمن محافظة الخليل .... الخ

### تعبئة أعضاء النيابة العامة :

القاعدة العامة بالنسبة لأعضاء الحكم أنهم مستقلون في قضائهم، ولا سلطان عليهم إلا

للقانون، وضيمهم وجهاتهم وشرفهم.

أما أعضاء النيابة العامة فهم خاضعون لرؤسائهم وفقاً لتسلسل درجاتهم ومسعى

وظائفهم وجميعهم يخضع للنائب العام ومن ثم لوزير العدل، وهذا ما نصت عليه المادة

(١١) بمقررتيها (٢٠) من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم (٩) لسنة ١٩٦١

حيث ذكرت :-

١- يتولى النيابة العامة قضية بمراسون الصلاحيات المنوطة لهم قانوناً وهم

مرتبطون بقاعدة تسلسل السلطة وتبايعون إدارياً لوزير العدلية.

٢- يلزم موظف النيابة العامة في معاملاتهم ومطالبتهم الخطية بتأنيب الأوامر الخطية



## الشرطة



## أشكال الدول بشتم الدكتور/ حنا عيسى أستاذ القانون الدولي

لعبت الدول وماتزال تلعب الدور الأساسي في المجتمع الدولي .  
يمكن تعريف الدولة بأنها (جماعة من الناس يعيشون بشكل مستقل فوق أرض مشتركة ومحددة خاصة بهم، ويخضعون في ذلك لهيئة سياسية مبنية عليهم، إن أي تعريف علمي دقيق لمفهوم الدولة يعد أمر صعباً، لأن الدولة مفهوم قانوني سياسي قبل كل شيء، فلابد وأن يتأثر التعريف بعقيدة صاحبه السياسية .  
للعقارة : نرى ماركس يقول بأن (الدولة أداة للأكرار، وتستخدمها الطبقة المسيطرة في المجتمع) .  
أما بلونتسلي، فيقول بأن الدولة (هي

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 14

جماعة مستقلة من الأفراد يعيشون بصفة مستقرة على أرض معينة بينهم طبقة حاكمة وأخرى محكومة) .  
أما الدكتور علي صادق أبو هيف، فيقول بأن (الدولة مجموعة من الأفراد يقيمون بصفة دائمة في إقليم معين، وتسيطر عليهم هيئة حاكمة ذات سيادة) .  
أما المستشار علي منصور، فيقول بأن (الدولة هي مجموعة من الناس استقر بهم المقام في إقليم معين، وتسيطر عليهم هيئة حاكمة تتولى شؤونهم في الداخل والخارج) .  
فترى المادة الأولى من اتفاقية "مونتفيدو" بتاريخ ٢٥/ كانون الأول/ ١٩٣٣ تنص على مايلي: لكي تعتبر الدولة شخصاً من أشخاص القانون الدولي، يجب أن تتوافر فيها الصفات التالية : شعب دائم، إقليم محدد، حكومة ذات أهلية للدخول في علاقات مع الدول الأخرى .  
ففي بحثنا هذا ، لابد وأن نصف الدول إلى العائير التالية :

المعيار الأول : من حيث نظام الحكم :

التي تتباه الدولة، حيث نجد في هذا المجال نوعاً من ملكية، وأخرى جمهورية، وثالثة ديكتاتورية .

- الدولة الملكية : يمكن تصنيفها إلى ملكيات دستورية، وملكيات مطلقة .

- الدول الجمهورية : إلى جمهوريات ذات نظام برلماني، وأخرى ذات نظام رئاسي وثالثة ذات نظام مجلسي .

- الدول الديكتاتورية : إلى ديكتاتوريات فردية، وديكتاتوريات ثيوقراطية .

هذه التصنيفات المذكورة أعلاه تنقسم كلها

للأقانون الدستوري، بكثير مما تخضع للقانون الدولي .

المعيار الثاني : من حيث مركزها السياسي :

- دول تامة السيادة وعدداً أكبر من (١٨٥) دولة .

- دول ناقصة السيادة، والتي تشمل الدول المحمية والمنتدب عليها والموصى عليها، والدول التابعة .

المعيار الثالث : من حيث شكلها :

١- الدول البسيطة .

٢- الدول المركبة .

وهذا المعيار الثالث سوف نركز عليه، بحكم أن دراستنا هذه تدور حوله .

أولاً : الدول البسيطة :

وتسمى أيضاً، دولة اندماجية أو موحدة، وهي كما يظهر من تسميتها، الدول الموحدة سياسياً، التي لا يكون لها دستور واحد، وتصدر فيها القوانين والتشريعات من سلطة واحدة، ويتمتع مواطنوها جميعاً بحسبة واحدة .

المثال على ذلك : أسبانيا ، فرنسا ، وسورية... الخ .

ويجب هنا أن نميز بين التقسيمات السياسية، والتقسيمات الإدارية، حيث من يتبع بعضها أو كلها بصلاحيات إدارية واسعة في الإدارة، وقد يصل الأمر إلى حد منح الحكم الداخلي أو الذاتي، ومع هذا تبقى الدولة بسيطة وموحدة، في نظر المجتمع الدولي، مثل حالة أسبانيا بعد منح الحكم الذاتي لإقليم الباسك والأندلس .

ولشكل الدولة البسيطة فائدة أساسية، هي ممارسة الصلاحيات القضائية والإقليمية الدولية بشكل أكثر فعالية، وتحقيق المساواة بين المواطنين، بأن تطبق عليهم طائفة واحدة من القوانين، تمنحهم جميعاً ذات الحقوق، وتحلهم ذات الواجبات، وهذا مايسر الدولة إلى نوع من التجانس والتلاحم مع الزمن

ثانياً : الدول المركبة :

وهي تلك التي تنشأ من دول عدة، وتندرج فيها ممارسة مظاهر السيادة بين أكثر من سلطة في المجال الداخلي .

الدول المركبة المعاصرة تنقسم إلى قسمين :

١- اتحاد الدول : ويسمى أيضاً الاتحاد الاستقلالي، والاتحاد التعااهدي، والاتحاد الكونفدرالي، وينشأ من اتفاق مؤلفين، أو أكثر، بواسطة معاهدة دولية على الارتباط فيما بينها ببعض القطاعات (الخارجية، والدفاع، والمالية بشكل خاص) وعلى إنشاء (هيئات اتحادية) لتسيير هذه القطاعات، مع ترك كل ما من ذلك من صلاحيات للدول الأعضاء، سواء كان ذلك في المجال الداخلي أو الخارجي .

فالاتحاد التعااهدي لا يحجب شخصية الدول الأعضاء، ولا يتنزع منها سيادتها، سواء قصد أعضاؤه منه خلق شخص جديد من أشخاص القانون الدولي أم لا .

أشخاص القانون الدولي أم لا .

فالاتحاد الدولي، بحكم ضعف العلاقات الاتحادية التي يقيمها بين أعضائه، يكون ذا طبيعة مؤقتة وانتقالية غالباً، بحيث أن العلاقات الاتحادية بين الدول الأعضاء إما أن تفسر نحو التقارب والتعاضد والقوة،

فيقول الاتحاد من اتحاد دول (كونفدرالية) إلى دولة اتحادية (فيدرالية)، وأما أن تفسر العلاقات بين أعضائه في الاتجاه العاكس، فتصير في الزمن الزمان على الاختلاف والضعف، فيفترق عقد الاتحاد، وتذهب كل دولة في حال سبيلها .

والمثل على النوع الأول (اتحاد الدول الامريكاني) اعتباراً من تاريخ الاستقلال (١٧٧٦) وحتى (١٧٨٧)، حين انقلب إلى دولة اتحادية هي (الولايات المتحدة الامريكاني) والشال على النوع الثاني (الاتحاد العربي الهاشمي) الذي جمع بين (الملكة العراقية) و(الملكة الأردنية الهاشمية) عام ١٩٥٨ م، وانفردت عقده سرياً جداً .

٢- الدولة الاتحادية : هي الدولة التي تتشكل من عدد من الولايات بموجب دستور اتحادي يحدد اختصاصات كل من السلطة الاتحادية وحكومات الدول الأعضاء، ويكون ذلك إما بذكر صلاحيات السلطة الاتحادية في الدستور الاتحادي مع ترك كل ما من ذلك إلى دول الأعضاء (المثال : دستور الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٨٧) وإما بتحديد صلاحيات الدول الأعضاء في الدستور وترك كل ما من ذلك إلى السلطة الاتحادية (مثل مشروع دستور كندا الجديد) .

وتتألف الدولة الاتحادية التي تسمى أيضاً (الاتحاد المركبي) و(الاتحاد الفيدرالي) بوحدة من طريقتين :

- إما عن طريق انضمام عدة دول صغيرة بعضها إلى بعض، مثل (الامارات العربية المتحدة) .

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 15

## الشرطة

- وأما عن طريق تفكك امبراطورية أو دولة بسيطة وتجزئها إلى عدة دول ذات اتحادية مثل : روسيا، وتشيكوسلوفاكيا... الخ .

التمييز بين الدولة الاتحادية وغيرها :

يوجد لكل دولة اتحادية نوعان من الحكومة :

١- حكومة مركزية هي : حكومة الاتحاد، وتصدر قراراتها في جميع أراضيها، ومعنى هذا أن حكومة الاتحاد (الحكومة الاتحادية أو الفيدرالية) تتلحق حق مخاطبة من أطلي الدول الأعضاء مباشرة، وممارسة عنصر الإصدار عليهم .

٢- حكومات متحدة هي : عدداً يحد الدول الأعضاء، وتساو كل منها اختصاصاتها ضمن نطاق ترابها الاقليمي، بدون أن تتعدى ذلك إلى إقليم بقية الدول الأعضاء .

وتختلف صلاحيات (الحكومة المركزية) وحكومات الدول الأعضاء بحسب دستور كل اتحاد ولكن يمكن القول، بشكل عام، أن الدولة الاتحادية تحجب شخصيات الدول الأعضاء في المجال الدولي، وتتنزع منها سيادتها وبخاصة في المجال الخارجي، وأما في المجال الداخلي فتتوزع مظاهر ممارسة السيادة بين السلطة المركزية من جهة وسلطة الدولة العضو من جهة ثانية، ونطاق عادة بمحكمة دستورية، أو محكمة عليا أمر البت في حالات اعتداء سلطة ما على اختصاصات السلطة الأخرى .

وهذا يعني تجزئة السيادة، ولكن يستلزم أن يوجد في الدولة اتحادية عدة مساهمين (الدستور الاتحادي والدستور الخاص بكل

## الشرطة

لما قانون العقوبات الأردني فقد بين القاصد بالأعمال الإرهابية في المادة ١٤٧ منه على النحو التالي: "الأعمال الإرهابية هي جميع الأعمال التي ترمي إلى إيجاد حالة دمر وترتكب بوسائل كالآلات المتفجرة والمواد المتفجرة والمتفجرات السامة أو للحرق شقها أن تحدث خطراً عاماً".

والعامل الويانية أو الإرهابية التي من شأنها أن تحدث خطراً عاماً".

وواضح من التعريفات السابقة أن جوهر الإرهاب هو إلقاء الرعب بين الناس أو ترديهم وفي ذلك تتفق جميع التعريفات السابقة، وواضح أيضاً التماثل الذي يقرب من التعاليف بين التعريفات المخصوص عليها في التشريعات الوضعية السورية في سوريا ولبنان والأردن وسلطنة عمان، بينما تختلف هذه التعريفات عن التعريف المخصوص عليه في قانون العقوبات المصري في نقطتين: النقطة الأولى أن هذه التعريفات لم تشترط أن يكون العمل الإرهابي وليد مشروع إجرامي فردي أو جماعي، كما اشترط التعريف المصري، والنقطة الثانية أن هذه التعريفات اشترطت أن تحدث الأعمال الإرهابية خطراً عاماً بينما يستوفي لدى المشرع المصري أن تكون الأعمال الإرهابية ماسة بالصالح العامة أو المصالح الخاصة.

\*\*\*\*\*

## الشرطة

دولة عضو) وما تقتان من القوانين/ قوانين اتحادية تطبق في جميع أراضي الاتحاد وقوانين داخلية تطبق في أراضي كل دولة على حدة) كما يكون لكل مواطن جنسية: الجنسية الاتحادية وجنسية الدولة المضيف التي هو من مواطنها، ولكن الجنسية الثانية لا تميز في المجال الدولي، وإنما في العلاقات ما بين الدول الأعضاء فقط.

ففي إعلان الاستقلال الفلسطيني الصادر فجر ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨م الموافق ربيع الثاني ١٤٠٩ هجري، تم رسم شكل الدولة الفلسطينية، حيث يقول (إن دولة فلسطين هي الفلسطينية أيضاً كانوا، فيها يطوون هويتهم الوطنية والثقافية، ويتضمنون في السلواة في الحقوق، ونصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية، في ظل نظام ديمقراطي برلماني يقدم على أساس حرية الرأي وحرية تكوين الأحزاب وحرية الأغلبية حقوق الأقلية واحترام الأقلية قرارات الأغلبية، وعلى العمل الاجتماعي والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على أساس العرق أو الدين أو اللون أو بين المرأة والرجل، في ظل دستور يؤمن سيادة القانون والقضاء المستقل وعلى أساس الوفاء الكامل لترات فلسطين والرحي والحضاري في التسامح والتعايش السمع بين الأديان عبر القرون).

\*\*\*\*\*

### من أخبار الشرطة

#### اللواء/ غازي الجبالي يؤكد توفير أعداد كافية من الشرطة لحماية أمن الملاعب

أكد اللواء غازي الجبالي مدير شرطة فلسطين أن الشرطة أثبتت جميع الاستعدادات لانجاح فعاليات بطولة الدوري العام في حفاطات الوطن مؤكداً أن كافة الفسليات التي راقت تجربة الأعمار السابقة والناجحة أساساً عن شعب اللاعب سيتم وضع حد لها وذلك بالتنسيق مع اتحاد كرة القدم وأشار إلى أنه سيتم رفع أعداد كافية لأفراد شرطة حفظ النظام والتدخل السريع في المباريات الحساسة لضمان سير المباريات بسلامة وبدون أي مشاكل، وجاءت أقوال الجبالي خلال تصريح خاص لـ "الحياة الرياضية"، وبعيداً عن التغطية الإعلامية، محاضرات توعوية وإرشاد إلى الجماهير الرياضية والإلتزام بالهدوء والنظام والبدء باعطاء أفراد الشرطة الذين سيعملون على فرض النظام والهدوء لانجاح بطولة الدوري العام. وحول السؤال عن فرض عقوبة على المتسببين بأحداث الشغب، أكد اللواء أن هناك قوانين ومقويات تفرض على الخطين بالنظام وأحداث الشغب في الملاعب ولكنها لا تطبق لتدخل الأندية والاتحاد لرفع هذه المقويات وأشار الجبالي إلى أن هناك نية لدى اتحاد كرة القدم للتنسيق مع الشرطة لرفع عقوبة ضد المتسببين بأحداث الشغب ولا سيما أن هناك توجهات لدى اتحاد كرة القدم والشرطة لمنع دخول الجماهير الرياضية بالأسلحة النارية أو الأسلحة الحادة داخل الملاعب وذلك لضمان عدم إحداث أية حالة عنف تفكك أحداث الشغب. وحول السؤال عن سبب عدم ذهاب أفراد الشرطة إلى المباريات التي تجري في ملعب نابلس أكد اللواء الجبالي أن هناك مباريات حساسة تجري على هذا الملعب وتكون هذه المباريات من نفس أندية نابلس ورغم ذلك فالملاعب مفتوح وليس فيه أي نوع من أنواع السلامة والأمن والأمان وطالبنا من اتحاد كرة القدم بالتعاون مع الشرطة للعمل بحرية والحفاظ على النظام داخل الملعب وطالب الجبالي بضرورة إغلاق جميع المقامبات "المفتوحة" ليعاد الشريعة في عملها بصورة أفضل، وفي نهاية حديثه طالب الجبالي الأندية والجماهير الرياضية بضرورة احترام أفراد الشرطة الذين يقومون بحفظ النظام في الملاعب والالتزام بتعليمات الشرطة.

\*\*\*\*\*

### تعريف

### الإرهاب

بقلم/ اللواء الدكتور /

محمد فتحي عيد

أكاديمية الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية

تنص المادة ٨٦ من قانون العقوبات المصري على أنه "يقصد بالإرهاب في تطبيق أحكام هذا القانون كل استخدام للقوة أو العنف أو التهديد أو الترويع بطحا إلى الجاني تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، بهدف الإخلال بالنظام العام أو تعرض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، إذا كان من شأن ذلك إبداء الاضخاص أو إلقاء الرعب بينهم أو تعرض حياتهم أو حرياتهم أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بالاتصالات أو المواصلات أو بالأموال أو بالبناني أو بالأشخاص العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو منع أو عرقلة ممارسة السلطات العامة أو دور البقاء أو معاهد العلم لأعمالها أو تعطيل تطبيق الدستور أو القانون أو اللوائح.

وتنص المادة ٢١٤ من قانون العقوبات

الشرطة،

اللبناني على أنه يعني بالأعمال الإرهابية جميع الأعمال التي ترمي إلى إيجاد حالة دمر وترتكب بوسائل كالآلات المتفجرة والمواد المتفجرة والمتفجرات السامة أو للحرق شقها أن تحدث خطراً عاماً".

والعامل الويانية أو الإرهابية التي من شأنها أن تحدث خطراً عاماً".

وطبقاً للمادة ٢٠٤ من قانون العقوبات السوري يقصد بالأعمال الإرهابية جميع الأعمال التي ترمي إلى إيجاد حالة دمر وترتكب بوسائل كالآلات المتفجرة والمواد المتفجرة والمتفجرات السامة أو للحرق شقها أن تحدث خطراً عاماً".

والعامل الويانية أو الإرهابية التي من شأنها أن تحدث خطراً عاماً".

وواضح من التعريفات السابقة أن جوهر الإرهاب هو إلقاء الرعب بين الناس أو ترديهم وفي ذلك تتفق جميع التعريفات السابقة، وواضح أيضاً التماثل الذي يقرب من التعاليف بين التعريفات المخصوص عليها في التشريعات الوضعية السورية في سوريا ولبنان والأردن وسلطنة عمان، بينما تختلف هذه التعريفات عن التعريف المخصوص عليه في قانون العقوبات المصري في نقطتين: النقطة الأولى أن هذه التعريفات لم تشترط أن يكون العمل الإرهابي وليد مشروع إجرامي فردي أو جماعي، كما اشترط التعريف المصري، والنقطة الثانية أن هذه التعريفات اشترطت أن تحدث الأعمال الإرهابية خطراً عاماً بينما يستوفي لدى المشرع المصري أن تكون الأعمال الإرهابية ماسة بالصالح العامة أو المصالح الخاصة.

الشرطة،

## الشريعة

### آثار المعايينة

#### الحلقة (1)

### الحجية المعايينة

#### للعvid الدكتور

#### محمد محمد علي

#### التهميد والتقسيم :

وتعود وتذكر بأن القاضي كان مقيدا في العصور الماضية بأشياء محددة من الأدلة، ولا يفيد في الأمر متى اقتنعه، ولحمائية الحريات الفردية، وتجنب إبداء البري أو تجربة الدان، بناء على أدلة قانونية، أخذ بنظام الاقتناع الشخصي للقاضي بناء على حرية الإتيان الجنائي، وقد أخذ المشرع المصري بالمبدأ ونص عليه في المادة (٢٠٩) من قانون الإجراءات الجنائية، فالقاضي حر في الاقتناع ولا يوجد ما يقيد هذه الحرية مادام ذلك متفقا مع العقل والمنطق.

إن مبدأ حرية اقتناع القاضي سائد في الشرائع المعاصرة، ففي الشرائع الأجنبية أخذ به في فرنسا وإيطاليا وأستراليا، وفي النظام الأنجلو أمريكي المشرع الإنجليزي يفرد قانونا لإثبات حرية اقتناع القاضي في تقدير الأدلة، يتضمن The law of evidence حرية اقتناع القاضي في تقدير الأدلة.

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 18

#### المبحث الأول :

#### خضوع المعايينة لحرية اقتناع القاضي:

والقواعد الواردة في القانون تتفق بقبول الأدلة فلا يفيد القاضي الدليل المشكوك فيه مالم يطمئن إليه، وأيضا نص القانون السوفيتي على المبدأ في المادة (١٧) من قانون الإجراءات الجنائية.

وإن أخذنا بالمبدأ على علته يتحول الاقتناع أحيانا إلى تحكم مما ينعكس أثره على الأحكام، مما استلزم وضع قيود وضمانات لعدم التصف تسفل في الالتزام بتسبب الأحكام، ينشأ الحكم على دليل طرح في الجلسة، وأن يكون الدليل المبني عليه الحكم مشرعا، والقاضي مقيد في اقتناعه بما يتقبله العقل والمنطق المبني على اليقين القضائي لا اليقين الشخصي.

وهناك خروج على المبدأ يبدو في تقدير القاضي الجنائي بطرق الإثبات المتبعة في المسائل غير الجنائية عندما يتعرض الفصل فيها وذلك وفقا لما جاء بص المادة (٢٢٥) اجراءات جنائية، وكذا إثبات أدلة الشريك المنصوص عليها في المادة (٧٧٦) من قانون العقوبات.

ويعد أن أوضحنا نظامي الإثبات، وتعرضنا بإيجاز لمبدأ حرية القاضي في الاقتناع، نوضح المبدأ بالنسبة للمعايينة ومدى حجيتها، فنبين في المبحث الأول خضوع المعايينة لحرية القاضي في الاقتناع، ثم نتعرض في المبحث الثاني للقوة الاقتناعية للمعايينة.

أصبح القاضي الجنائي الحر في تقدير الأدلة المعروضة عليه بناء على مبدأ حرية الاقتناع للقاضي الجنائي تكوين اقتناعه من أي دليل من الأدلة المطروحة يطمئن ويستريح إليه، وقضت محكمة النقض بأن "الأصل في الأحكام أن تبني على التحقيق الشخصي الذي تجريه المحكمة بنفسها في الجلسة وتعتمد على جانب شهادة الشهود الذي سمعته على ما في التحقيق الابتدائي من عناصر الإثبات الأخرى كالقول بالشهود وآخرين ومحاضر معانيات وتقرير طبيب لأن هذه العناصر جميعها تعتبر في الأخرى من أدلة الدعوى المعروضة على بساط البحث بالجلسة سواء من جهة الإثبات أو القبي".

يتبين أن المعايينة كإحدى عناصر الإثبات يترك أمر تقديرها للقاضي الموضوع، فليس للمعايينة حجية خاصة وصلة تقدير القاضي للدلائل الجنائية تتميز عن باقي الأشخاص التي يقدم بها أثناء نظره الدعوى فهي عملية تفقد على الوعي والإدراك بكافة أدلة الدعوى مادية كانت أو معنوية، وتحليلها لها واستنباط القيمة الإثباتية لكل منها، التي تخلق في محيطها حالة اليقين لديه، وهي أيضا عملية موضوعية تفقد على إحاطة القاضي بالقوة وظنهما وأدلتها، بالإضافة إلى ذلك فهي عملية نفسية أيضا لا بها من دور نفسي يمارسه القاضي تجاه الدليل أثناء فحصه وتقديره له وذلك من خلال البيانات والوقائع التي دفعت الجاني إلى ارتكاب الجريمة فتساعده على كدفع الحقيقة وتقدير العقوبة.

وفي القانون المقارن نجد أنه في فرنسا لا توجد لحاضر المعايينات حجية خاصة مالم ينص على ذلك، وفي القانون الإنجليزي أيضا، وفي سوريا تخضع المعايينة لحرية اقتناع القاضي شريطة طرحها في الجلسة المناقشة، ونفس الوضع في ليبيا، وكذا في العراق.

وتجدر الإشارة إلى أن حجية المعايينة تكون مع تناسقها وتساندها مع باقي أدلة الدعوى، وذلك لأن الأدلة في المواد الجنائية متساندة، والمحكمة تكون عقيدتها منها مستقلة، وليس من المستطاع معرفة مبلغ الأثر لكل دليل على اقتناع القاضي، وقضت محكمة النقض بأنه إذا كانت المحكمة قد اعتمدت في إدانة المتهم في جريمة القتل المسندة إليه على شهادة درجة القتل بأنها عندما خرج زوجها من منزله في ليلة الحادث ومعه رجل يقيم به أخته أتهم خرجت هي البنيان الذي يقيم به أخته أتهم خرجت هي وراة تحصل الصنيح لتتبرر له الطريق حتى يعود لأن التزوين في رفاق واحد، وبينما هي كذلك إذ أبصرت أتهم بعد أن فتح الباب لأنه يطلق النار عليه ويدخل منزله ويطلق بابه عليه، وكانت المعايينة والتجربة اللتان أجرتهما النيابة طلبا منهما أن الشاهدة لم تكن وهي عند باب المنزل الذي يقيم فيه مع زوجها، لتستطيع التعرف على شخصية من يكون واقفا في مكان الحادث، وكذا تستطيع ذلك إذا كانت واقفة في منتصف المسافة بين المنزلين، وكان الثابت كذلك بحضور الجلسة

وحضر التحقيقات الابتدائي أن الشاهدة لم يرد على لسانها أنها كانت تقدمت في سيرها حتى وصلت إلى النقطة التي تقع في منتصف المسافة بين المنزلين فإن هذا الحكم يكون معيبا. كما أن المحكمة لها أن تأخذ بمعايينة أجراها مأمور الضبط القضائي في مرحلة جمع الاستدلال، ولها أيضا الأخذ بمعايينة أجراها وكيل شيخ الخبراء باعتباره من المؤسسين لأشور الضبط القضائي والمحكمة أيضا أن تأخذ بالمعايينة التي أجرتها سلطات التحقيق الابتدائي متى أطلعت إليها، ولها أيضا أن تأخذ بالمعايينة التي أجريت في التحقيق الابتدائي في غيبة التهم، وتقدير المحكمة لدلول المعايينة التي تجربها النيابة تقدير موضوعي لا يجوز الخوض فيه أمام محكمة النقض، وعند فقد محضر المعايينة الذي أجرت النيابة متى تولت المحكمة بنفسها سؤال وكيل النيابة الذي قام بأجراء المعايينة، فإن المحكمة بذلك تكون قد استكملت القص التام من فقد المحضر، أخذنا بما نصت عليه المادة (٥٥٨) من قانون الإجراءات الجنائية.

القاعدة تخضع المعايينة لحرية القاضي في الاقتناع شأنها شأن وسائل الإثبات الأخرى، إلا أن المبدأ لا يؤخذ على إطلاقه، ولكن هناك قيود ترد عليه تتمثل في ذكر مضمون المعايينة الذي استند إليها في الدلائل، وقد قضت محكمة النقض بأنه "متى كان الدفاع من المتهمين قد قام على نفي

## الشريعة

وقوع الحادث في المكان الذي وجدت جثة الجاني عليه فيه، ولعل على ذلك بشواهد منها ما أثبتته المعايينة من عدم وجود آثار دماء أو إطلاقات في مكانها رغم أن الجاني عليه أصيب بإعيرة نارية وهو واقف على الأرض ولم تستقر المقنونات النارية بجسمه، وكان الحكم المطعون فيه قد أغفل دلالة ذلك وهو - في صيغة الدعوى - دفاع جوهري لا ينبغي عليه - لو صح - التبرر من أقوال شاهد الإثبات مما كان يتعين على المحكمة أن تفتقر إليه وتورده في حكمها وتعني بتحقيقه أو ترد عليه بما يفيد، أما وقد أغفلته جملة يكون معيبا بالقصور الذي يستوجب نقضه، وهذا الحكم مثال لقصور في التسبب.

كما أنه لا يقتصر الأمر على ذكر المحكمة مضمون المعايينة في حكم الأدلة التي استند إليها، ولكن يجب أن يوضع في الحكم ما يفيد أن المحكمة حين عرضت للمعايينة كانت ملزمة لما شاملا يجهن لها معرفة الحقيقة، وبذلك ذلك إلى أن المحكمة لا تقتصر على الإشارة بحكم الدلائل التي بنى تأسيسها على المعايينة، ولكن يوضح بالحكم مدى المأمور بالمعايينة التي أدت إلى كشف الحقيقة.

عدم جواز استناد المحكمة إلى المعايينة إلا إذا طرح في الجلسة، لأن الأصل في الأحكام الجنائية قباها على التحقيقات التي تجري في الجلسة، وقضت محكمة النقض بأنه "إذا كانت المحكمة قد اعتمدت

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 19



## الشروط

وعلى أقوال شعوب سمعهم في الجلسة، كما  
في إرادة المتهم على أقوال المجني عليه  
بالنزير، وهكذا الوضع في فرنسا محضر  
الانتقال والمعاينة يخضع لتقدير القاضي  
اعتمدت علم، ماشهد به في التفتقات  
واقفته.

## المبحث الثاني:

**القوة الاقتناعية للمعامنة:**

تخضع المعاينة لحرية القاضي في الاقتناع، شأن وسائل الإثبات والأدلة الأخرى، لأن البعض يرى أن هناك تفاوتاً

في ذلك في التداويل على الواقعة المراد اثباتها  
بين القوة الاتباعية الدليل المادي والسيليل اثباتها  
المعدي، فالأول أقوى اقتناعاً وأثراً على  
اقتناع لا قاضي، وذلك لأن الدليل المعدي  
يخضع لاحتمال إساءة فهم أو عدم اليقين  
في الملاحظة أو سوء الدقة كما يخضع أيضاً

بينما الدليل المادي لا يعرف هذه الاحتمالات

المادي أقوى في إثبات الحقيقة، لأنه لا يقبل المناقضة، ويقول أستاذنا اللواء الدكتور

التساوية المطلقة بين حجبة الدليل الفني  
والعملية والعلمية لا يمكن التسليم بهذا  
عادل حافظ عاتم : إلا أننا نرى أنه من

لعيوبيها الكثيرة التي كشفت عنها التجارب،  
ثقة القضاة تهتز في الآلة القولية وذللاً في  
والدليل القول، ففي الوقت الذي أخذت فيه

لما للقدرة البشرية من حدود سواء من ناحية  
القضائية، فالشاهد مثلاً عرضة للخطأ ولا تملك  
دقة الأنصار، أو قوة الذاكرة بل كثيراً ما تفتقد

صفحة 20

فانه مع تطور المدنية تطورت العلوم والفنون ليس من بينها قول الحق - في هذا الوقت يكون شاهد زور يشهد لأسباب أخرى -

علمية مما جعلها أقوى أثرًا ومفعولاً في الخبراء الأخصائيين على أسس وحقائق وبرز نوع آخر من الأدلة الفنية والتي بقيها

إقناع القاضي، بل أننا نجد أن محكمة

والقول معها أنها وضعت قيوماً على المبدأ  
وأرست كثيراً من المبادئ والقواعد يمكن  
حجيز في بيان العجيمه سديتيه لردده سعي

حجبتها في الأبحاث الجنائي تفوق في رأينا  
قررت من قبل... وجعل الألة الفنية  
القائل بأن القاضي خبير الخبراء والذي

أو آراء متخصصة، فإذا ما تناقض الدلائل في تنفيذ آراء الخبراء على شهادة الشهود إلا أنه لا يمكن أن تعتمد المحكمة القولية، فالمحكمة لا تستطيع أن تعتمد

تكمييب الدليل الفني استنادا على ما جاء

الفني أمر يتفق مع المنطق السليم وما  
وصلت اليه المدنية من تطورها في العلوم  
بالدليل القوي، بل ان اعتمادا على الدليل

والغنون مما يبحث على الثقة فيها، طالما كان هذا الدليل قائما على الحقائق العملية الثابتة.

ويقول أستاذنا الدكتور أحمد فتحي سرور  
"لا شك أن الأدلة المادية هي أقوى أثر  
ومفعول في الاقتناع".

والدليل المادي فقطض بأن "الدليل المستم

من مطابق البصمات هو دليل به قيمته وموثوق

الشقة

محله بنفسه، حيث يعطيه ذلك فكرة مادية  
القاضي عن موضوع النزاع من مشاهدة  
محله بنفسه، حيث يعطيه ذلك فكرة مادية  
القاضي عن موضوع النزاع من مشاهدة  
محله بنفسه، حيث يعطيه ذلك فكرة مادية  
القاضي عن موضوع النزاع من مشاهدة

الخبراء فضلاً عما يوفر له ذلك من ثقة  
صدر من أحد التهمين أو الشهود تحت وطأة  
يطرح أمامه في الجلسة، وكل قول يبشّر أنه

عن المتأثر بقول الخصوم المغرمة  
ومما يبيته في تحويل عقيدته يجعله يماثل  
المتأثرة وكم من القضايا كان يمكن  
في تكوين عقيدته حذره في الفقرة الثالثة  
نجد أن النص بعد اطلاقه حرية القاضي  
وحذره أو التهرب به يظهر ويعبر عليه

وقد قال أحد قضاة مصر "قلما تحصل  
نفسها مشقة الانتقال الى محل النزاع..."  
حسمها في أقرب وقت لو كانت المحكمة  
من عبور الدليل المعنوي وذكر على سبيل  
المثال عيني الاكره أو التهديد.  
ولما كانت المعايينة وعاء الدليل المادي،

ولأنكز أننا انتقلنا في معاملة لم ننهت فيها  
المعالية وترجع المحكمة بالنتيجة في الدعوى  
القاضي، وتعتبر وسيلة إثبات غير مباشرة

فالحاجة سواء كانت هي الأمور الجنائية أو المدنية تنصب مدارك القارئ بها على محل لتوسط نفسيّة الخبير بين الدليل المادي

للس حقيقة مباشرة من الأدراك المباشر  
عليه فيكون لدى القاضي الاتقان نتيجة  
مرقص "فقد تتطلب الماما بمعلومات فنية  
وتخصصي، وإلا، فإن السداد التحريك سيقتصر  
لانتوفر للقاضي فيلجا إلى أهل الخبرة

الخلاصة والرأي :

تخصص المعالجة ضمانها في ذلك شأن باقي الآلة ووسائل الإثبات لحرية اقتناع القاضي إلا أن البعض خرجوا على قاعدة القاضي ضمانا للوصول إلى الحقيقة، ولهذا

وسائل الاختبارات المعنوي في التأثير على نرى أن العناية المباشرة بلاشك أقوى من تساوي الآلة الجنائية في قوة الإثبات، مقربين قوة الدليل المادي عن الدليل

المصري، لأنه ناطق بلسان الغنقية وغير  
خاضع لأي مؤثرات الأمر الذي نبه اليه  
المشرع في المادة (٢٠٧) من قانون  
ثالث بين الدليل والقاضي.

الاجراءات الجنائية التي تنص على أنه  
مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 21  
\*\*\*\*\*

## الشرطة

يهود في ساحات المسجد الأقصى المبارك.

\* استمرار حيز الشرطة الإسرائيلية

بطاقات الهوية الشخصية للشباب المسلم

عند دخولهم المسجد الأقصى وخاصة أيام

الجمع لحين الانتهاء من الصلاة.

\* زياد دخول اليهود المتطرفين إلى

ساحات المسجد الأقصى المبارك في

الفترات التي تصاف أحياناً بلبنة لهم.

من هذا النطاق أوجه نداء للأمينات العربيه

والإسلامية للبررة خطرة قومية تشارك فيها

جميع الدول العربية لدم الشعب الفلسطيني

بمدينة القدس ودعم مؤسساتها الاقتصادية

والاجتماعية والصحية حتى يتمكنوا من

الصمود والقائمة لكل أشكال الانضهاد

والقهر الذي يتعرضون له بشكل مستمر

ومتواصل.

### تفريع المدينة من سكانها

لقد أدركت قيادة الحركة الصهيونية الأهلية

الدينية والتاريخية الباغلة للقدس بالنسبة

للديانة اليهودية ورات أن القدس سوف تكون

جوهريه في ضمان شرعية الدولة

الإسرائيلية مستقبلاً كذلك أدركت القيادة

الصهيونية أن السيطرة على القدس سوف

تكون بمثابة تكريس الدولة الإسرائيلية على

فلسطين العربية كلها ... لذلك انتهجت

الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة سياسة

استيطانية عنصرية مكثفة بهدف تهويد

المدينة المقدسة وتحقيق ذلك اتخذت وزارة

حالة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 23

## الشرطة

# القدس ... سنبقى محفورة في وجدان الشعب الفلسطيني

بشلم العميد / مازن عز الدين  
مفوض عام التوجيه الوطني



الاشريه.

إن محاولات تقرير مصير القدس في الغرف

المغلقة لا يمكن أن تنال من عزيمتنا شعبنا

ولرأته، فالانقلابات التي تكرس شرعية

الاحتلال بمدينة القدس اتفاقيات باطلة لن

يكتب لها النجاح لأنها ستؤدي إلى تهويد

المدينة المقدسة وتمس هويتها العربية

والإسلامية، لذلك كان رد الرئيس أبو عمار

- وهو المؤتمن على حياة ووجود ومصير

الشعب الفلسطيني ومقدساته - قاطعاً

لا يقبل التحريف أو التحويل بالنسبة للقدس

العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

### المسجد الأقصى :

لقد تعرض المسجد الأقصى خلال العقود

الأزمية الماضية إلى العديد من الانتهاكات

الدائمة من قبل المحتل الاسرائيلي... تلك

الانتهاكات العنصرية التي لم تحرك مشاعر

وأحاسين الأمتين العربية والإسلامية، إذ

تركوا الشعب الفلسطيني وحيداً يدافع عن

حالة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 22

المقدسات الإسلامية في فلسطين وفي

مقدساتها المسجد الأقصى وكأن هذه

المقدسات ملك للشعب الفلسطيني وحده

وليست ملكاً لأكثر من ألف مليون مسلم

موزعين على سطح الكرة الأرضية وقوا

جميعهم متفرجين على أكبر مشاة تتعرض

لها قدس الأقداس مع العلم أنهم هم

الغنيون الرئيسيون.

وهنا - لا بد أن نشير إلى المايور اليهودي

الذي يعيش في أمريكا "مسكينفيتش" الذي

قدم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة مئات

الملايين من الدولارات لتكثيف الاستيطان

بمدينة القدس.

إن استرداد السيادة العربية والإسلامية

والفلسطينية على القدس مهمة صعبة وشاقة

تحتاج إلى تضامن كل الفلسطينيين والشرفاء

في العالم وخاصة في ظل هذه الظروف

المناساوية الدنيئة التي تعيشها الامتان

العربية والإسلامية في ظل تحيز أمريكي

واضح مع الكيان الإسرائيلي يبقى الوطن

### نداء للأمتين العربية والإسلامية :

قال تعالى (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً

من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)

المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث

ال الحرمين الشريفين مسرى النبي محمد صلى

الله عليه وسلم ومهد السيد المسيح، هذه

اليقظة الجغرافية المقدسة أصبحت تتعرض

لانتهاكات دائمة ومستمرة من قبل بعض

الجموعات الاسرائيلية المتطرفة وفي

مقدمتها مجموعة أبناء جبل الهيكل وأفراد

حركة كاخ العنصرية المحظورة الذين

لا يترددون في الاعلان بكل صراحة عن

نيتهم هدم المسجد الأقصى المبارك وبناء

الهيكل المزعوم مكانه بدعم من الحركة

الصهيونية في العالم وحلفائها العنصريين.

وقد عقدت من أجل ذلك العديد من المؤتمرات

لتفني مخططاتهم العنصرية حيث تضمنت

بطاقة الدسة المؤتمر السابع للحركة

الصهيونية والذي عقد في أيلول عام ١٩٨٨

رسمياً تصويراً بناء الهيكل الثالث تدعو

اليهود في العالم القدوم إلى القدس من أجل

إقامة الهيكل مكان المسجد الأقصى المبارك.

وقدنا لا بد أن نشير إلى بعض الانتهاكات

التي تنتهجها السلطات الإسرائيلية داخل

المسجد الأقصى والتي تتلخص في القضايا

التالية :

\* توفير الحماية للمتطرفين اليهود خلال

تجوالهم في الحرم الشريف على الرغم من

التجاوزات التي يقومون بها .

\* حمل السلاح داخل ساحات المسجد

الأقصى المبارك في بعض الأحيان من قبل

المتطرفين.

\* القنوه بعبارات لا أخلاقية من قبل بعض

المتطرفين اليهود بحق العاملين في المسجد

الأقصى المبارك والتعرض لكرامتهم أثناء

قيامهم بواجبهم في المحافظة على المسجد

الأقصى.

\* الجلوس أمام الأبواب الرئيسية للمسجد

إلتارة مشاعر المسلمين واستنزافهم .

\* توزيع المنشورات التي تدعو إلى طرد

العرب من المسجد الأقصى لبناء الهيكل

المزعوم مكانه.

\* ضبط مشروبات روحية مع أشخاص

## الشريطة

ذلك يبقى بالنسبة لها وللشعب الفلسطيني أفضل الخيارات السببية في مقابل خيار الرعب المتمثل في انفجار الوضع الداخلي الفلسطيني واستمرار لهيب الحرب الأهلية بين أبناء الوطن الواحد والقضية الوحيدة. الرئيس الفلسطيني أبو عمار وهو القائد الرمز لنا جميعاً وهو الذي بنى شعبه ونفسه صرحاً من المآثر والبطولات في تاريخ المنطقة وعلى امتداد نصف قرن من الزمان وحتى أصبح علماً من أعلام القرن العشرين والحادي والعشرين لن يسمع للأخرون الصاغين منهم أو العابثين بتدبير هذه الكفة الخالدة في ضمير ووجدان كل القوى الحرة والسلام في مصرنا، عنصرية التصريحات النارية الصادرة عن قيادات الكيان الصهيوني لا تدخل من الخوف ولا ابتهاج. وربما: نكون وبحكم واقعنا الأقدم من الجميع على فهم الحالة اليباسية التي تمر بها إسرائيل فهي الأقوى منا جميعاً والأضعف منا جميعاً وهي الدولة المهيمنة داخلياً والمهزومة مغرباً ونحن الأقوى معكم ويكوي باله المستعان.

### وعلى الله فليتوكل المتوكلون

يا فخامة الرئيس

تبارك جيل ما يهلك ربح

وانها لثورة حتى النصر

\*\*\*\*\*

## الشريطة

والإسلامي وتوظيف هذه القدرات لحشد الجماهير وتعبئتها من أجل القدس ومن أجل المسجد الأقصى الذي يعتبر ملكاً لكل المسلمين في العالم وليس ملكاً للشعب الفلسطيني وحده. إن حالة التشرد والتجربة والتجربة التي تعيشها الغالبية العظمى من الدول الإسلامية والعربية تجعل الكيان الإسرائيلي في حالة تفوق دائم يصارع إسرائيلاته العنصرية بمدينة القدس بصورة تشدد بعواقب مأساوية، لذلك مطلوب أن يكون هناك تحرك جدي وفعال لإنقاذ المدينة المقدسة من الممارسات الإسرائيلية التي تتعارض مع قرارات الشرعية وفي مقدمتها القرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٩٤، ١٨١.

**المصادر والمراجع:**

\* يوم القدس، بيت القدس وأكتاف بيت المقدس، صراع الهوية والأرض، وقائع الثورة العاصفة التي عقدت في عمان بين ٢٤-٢٦ أكتوبر ١٩٩٩م.

\* مستقبل القدس بشكل تحدياً قوياً المجتمع الدولي، مقال الدكتور عبد العزيز ابن عثمان التويجري صحيفة الجاهد، العدد ٨١، أكتوبر ١٩٩٩م.

\* محدد عربوية غربي القدس، دراسة تاريخية: أبعاد ناقل كرسنال.

\* اليباس السياسي، العدد ٧٤٢، ١٩٩٩م.

\*\*\*\*\*

تاريخي عن قيام الدولة الفلسطينية. والشارع الفلسطيني: يفضل في مثل هذه الحالة الإعلان عن تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة من جانب واحد وباعتبارها مشروعاً نضالياً. لمواصلة مشوار الكفاح لاسترداد كافة الحقوق الوطنية المتصبة. **النتيجة الثانية:** رفض إسرائيل الإعلان عن تجسيد قيام الدولة الفلسطينية ذات السيادة على كافة المناطق الفلسطينية المحتلة في حرب الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعلى أساس قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨، واعتبار الاعتراف الفلسطيني من جانب واحد بمثابة انتهاء فطري لمرحلة التنازع السلمي في إطار الاتفاقيات الموقعة، وهو الأمر الذي سيقتنع أنوباً جديدة للمواجهات الدامية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. **بني كلا الحاليين:** تشجع القيادة التاريخية للشعب الفلسطيني بالبراعة وهي تقف أمام هذا المنعطف التاريخي الخطير وحيث أخذت مساحة الهاشم الزماني المتاح للتسوية وإيجاد عملية السلام برمتها في التنازل بسبب سلوك وممارسات الجانب الإسرائيلي.

ورأى كان قدر هذه القيادة وهي تتحمل مسئولياتها الجسيمة تجاه شعبها أن تشرن مرحلة جديدة من الكفاح بكافة أشكاله ضد طواغيت الاحتلال الإسرائيلي البغيض، فإن

الداخلية الإسرائيلية مجرمة من الأجراءات بهدف تفريغ المدينة من سكانها، ومن أهم هذه الإجراءات:

\* سحب المأونة الفلسطينية لعدد كبير من أبناء شعبنا الفلسطيني من قبل وزارة الداخلية الإسرائيلية استناداً إلى ثلاثة مقاييس هي:

١- إذا عاش القيد الدائم خارج البلاد مدة سبع سنوات.

٢- إذا طلب الحصول على الإقامة الدائمة في دولة أخرى.

٣- إذا طلب الحصول على جنسية من دولة أخرى.

وفي ظل هذا الإجراء العنصري أصبح الفلسطينيون القسوس يعاملون معاملة الأجانب على أنهم أجنبيون بالرغم من أنهم يعيشون عليها على مدى أجيال متعاقبة في الماضي والحاضر وسوف يستمرون إلى الأبد في العيش فيها ومقاومة الاحتلال.

\* تنظيم حملات مكثفة لإغلاق المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في القدس وفي مقدمتها "بيت الشرق" الذي يعتبر مقراً سياسياً تمارس من خلاله القيادات الفلسطينية دوراً هاماً وإيجابياً من خلال استقبال الشخصيات الدبلوماسية من كل أقطار العالم.

\* فرض ضرائب باهظة على المحلات التجارية بالقدس خاصة "تصريفية الزيتون" التي تفرض على التجار ظلاماً سواد كان

هناك دخل البائع يتناسب مع الضريبة أم لا.

\* إقامة الحواجز العسكرية في الطرق المؤدية لمدينة القدس الأمر الذي يحول دون وصول حاملي هوية الضفة إليها، وهذه الإجراءات انعكست بصورة سلبية على الحركة التجارية بالمدينة مما أدى بالكثير من التجار إلى مغادرتها والعمل في المدن المجاورة لها مثل رام الله وبيت لحم.

\* سياسة هدم المنازل بحجة البناء بدوياً تراخيص.

كل هذه الإجراءات العنصرية كان لها هدف مركزي وأضح بظلم في تفريغ المدينة من سكانها تهديداً لثووبها وتغيير معالمها الإسلامية العربية.

**معركة حطين ١١٨٧**

ستبقى هذه المعركة التاريخية الخالدة محفورة في ذاكرة كل مسلم في العالم لأنها وضعت حداً لسيطرة الصليبيين على مدينة القدس لمدة سبعين عاماً، ففي هذه المعركة انتصر البطل المسلم صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين وأعاد المدينة المقدسة إلى أحضان المسلمين بعد سنوات طويلة من الاستعداد وأعداد الجيش وتربيته ورفع معنوياته.

وفي العصر الحديث إن استعادة القدس من أيدي الاحتلال مرهون بتطور القدرات الذاتية والموضوعية للعالمين العربي



## الشرطة



### الشرطة... توجهات جديدة تدريبات جديدة بمقام المهتم/

مما لا شك فيه أننا مقلبن على مرحلة حرجية وحاسمة، مرحلة من أخطر مراحل نضالنا الوطني الفلسطيني... مرحلة إعلان قيام دولة فلسطين على أرض فلسطين... والتي تأتي تنويعاً لنضال دام عقوداً عمدته جماهير شعبنا خلال فترات المعاصرة بالدم والتضحيات الجسام... بالشهداء والأسرى والجرحى، هذه المرحلة التي تتطلب منا جميعاً رص الصفوف واستنهاض الهمم وحمل معاني البناء وإعمار لتؤسس لدولة قوية وفاعلة في محيطها الإقليمي والدولي، دولة عصرية حديثة ذات مؤسسات كفؤة وعالية الأداء.

ونحن كجهاز شرطة تقع عليه أعباء جسيمة في الإسهام في عملية البناء والحفاظ على الاستقرار داخل حدود دولتنا المقامة، وبعيداً عن نظر ومراقبة وأمنية للأمن واستشراف قد للمستقبل أتت التوجهات الجديدة للسيد مدير شرطة دولتنا الفلسطينية لتؤسس لاستراتيجية جديدة لعمل الشرطة المستقبلية.

تلك التوجهات التي أصدرها السيد اللواء بتعميم في منتصف تموز الجاري موجّهة للقيادة شرطة دولتنا به الخطوات العريضة لهذه الاستراتيجية والتي تنص على المسك بالانضام وتطبيق القانون وخلق روح جديدة للنهوض بالشرطة معتمدة على أساس متين قوامه المشاركة والصبر والتضحية ولتكرس الذات بحيث يكون القانون أساس العلاقة بين الشرطة والمواطن لا أحد منهما كان فوق القانون، إضافة إلى التركيز على سلوكيات واضحة المعالم كنظامية اليد والحيادية وعدم استغلال المنصب أو الوظيفة لتحقيق مصالح ذاتية، إن نظرة مدققة لهذه التوجهات تعطي الانطباع والإبراز الواضح بأنه يتوجب على كل فرد من أسرة شرطتنا الواحدة مهما كانت رتبته أو موقع مسؤوليته أو مهامه أو منصبه أن ينكر ذاته ويبدل أقصى جهده ومواقفه لجعل هذه التوجهات رصده الاستراتيجية حقيقة واقعة وتطبق بشكل خلاق وواع في كل أعمالنا وسلوكياتنا بحيث يكون القانون هادياً ومرشداً لنا في كل ممارساتنا وتصرفاتنا اليومية إن انتماء هؤلاء الفلسطينيين لكي يحصل

من مجرد شعار إلى واقع عملي ملموس يجب أن يتجسد على أرض الواقع بصلابة انتدابنا لجسدينا الواحد جهاز شرطتنا، هذا الجهاز الذي أكد السيد اللواء مراراً وتكراراً بأن لا مكان لكلمة "أنا" في عملنا الشرطي، بل كل الكرامة والاحترام لكلمة "نحن" والتي تملأ رتبنا للمؤس على عملنا الجماعي والتي تكامل فيه عمل الفرد بعمل المجموع في تناسخ سليم وأداء فاعل ومميز هدفه الأساسي خدمة الوطن والمواطن.

إننا مقلبن على مرحلة تتطلب منا جميعاً في الشرطة أن نغير عملنا بفعالية متقدمة تواكب التطور وبناء فاعل ومميز يدع الفرصة متاحة للجميع للإبداع والعمل بروحية جديدة وسلوكيات متقدمة مستندة على هذه التوجهات، وبناء عليه فإننا نحتاجنا تحديات كبيرة وليست هينة وهذا يتطلب منا أولاً أن يتقبل تفكير عملنا في كافة مجالات اختصاصها بما يضمن علاقة ساهرة وراضية تتكامل فيها أعمال كافة الإدارات مع بعضها البعض أولاً، وعلاقة مدنية وجمعية مع المواطنين ثانياً.

وبناء على ما تقدم فإنه من التحديات التي تواجهنا هي كيفية تفعيل دور العلاقات العامة في الشرطة داخلياً وخارجياً.

داخلياً : يتطلب ذلك تعزيز الثقة والعلاقة الطيبة المتينة بين كافة منسوبي جهاز شرطتنا بحيث يشعر كل فرد فينا بانتمائه الصالحين وعن قناعة لهذه الأسرة الواحدة وأنه جزء فاعل ومؤثر فيها يجد ذاته وحقائق ذاته من خلالها ويبدع منها بكل ما أوتي

من قوة وإحساس، أسرة يحترم فيها الجميع بعضهم البعض يسودها التكافل والتعاقد والمساندة في كل الأحوال والتأسيات.

أما خارجياً : فهذا يتطلب منا تعزيز العلاقة مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية ومع مؤسسات دولتنا الفلسطينية بما يخدم عملنا الشرطي لتحقيق رسالتنا في تطبيق القانون والحفاظ عليه وتوفر الأمن والأمان وتعزيز العلاقة مع المواطنين من خلال احترام وصون كرامة وحقوق إنساننا الفلسطيني وتطبيق القانون بحيادية وتجرد بما يؤسس لعلاقة طيبة واضحة مع المواطن كونه المعني الأساسي والمستفيد من استجابة الأمن بما ينعكس على رفاهه وتضخمه من الجريمة ونزاهتها وأثارها وهذا ما يجعلنا بحاجة لأطر جماهيرية محيطة بالشرطة تتساند عملها وتسهل مهامها وتكون عيناً ساهرة لرصد تحركات وممارسات المجرمين والخارجين عن القانون والإبلاغ عنهم وهذا يتطلب منا وضع الخطوط والأليات التي تحقق هذا الهدف من خلال إنشاء أطر أصدقاء الشرطة والشرطي الصغير وغيرهما من الأليات بحيث يتخذ دور وعمل الشرطة المجتمعية ويصبح واضحاً للمواطن أنه معني بالشرطة الأولى بنجاح عمل الشرطة الذي ينصب لخدمته كمواطن.

ومن التحديات التي تواجهنا أيضاً رفع سيطرة إعلامية جديدة تحافظ على التواصل مع المواطن والجمع ككل، توضح للمواطن عمل الشرطة وإجراءاتها وسياساتها وتوجهاتها وتكون هي مصدر

الخبر للمواطن لتقطع الطريق على الإشاعات المغرضة والأوایل الكاذبة والتبويضات التي تخلق للمواطنين تسيء للعلاقة بينهم وبين الشرطة، إنه واجبنا ومن حق المواطن علينا أن نعرف ويدي ما يتولد حوله وأن يستقي الخبر والمعلومة التي تتعلق بحياته وأمنه من مصادرنا الموثوقة دون صوابية ودون تهويل ودون طمس الحقائق.

إضافة لذلك فهناك العديد من التحديات التي ستواجهنا في المرحلة القادمة والتي اعتقد جازماً أن قيادة شرطتنا بما تملكه من رؤية واضحة للأمن، واكتسابها للخبرات والتحديات من المرحلة الحالية، ستضع هذه الحلول اللازمة ليكون جهاز شرطتنا يقدر التعامل الملائم عليه ويكون القلوة والمثال لبقائي الأجهزة الأمنية في حسن أدائه وإجازه عمله.

المهم بل الأهم أن نظل مشغولين بالعمل على أرضية هذه التوجهات، ولا نشغى العمل، ولا نكون متلهين بالجناس والإقدام مطلوباً في المرحلة القادمة، والعمل الجيد يعبر عن نفسه بوضوح، وفي راحة العمل لو برزت بعض الأخطاء أو السبلات في عملنا علينا أن نعتزف بها بجرأة ونندار كرها ونقومها في أعمالنا اللاهثة مسترشدين بالقوة التي أطلقها السيد مدير شرطتنا عندما قال في إحدى المقابلات الصحفية "إن الشجرة المثمرة هي التي ترحم".

لنتأكد جميعاً لمواجهة تحديات المرحلة القادمة.

## الشرطة

### من أخبار الشرطة

#### مديرية الشرطة في جنين تحتل بعيد ميلاد الرئيس

نظمت مديرية شرطة جنين يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٠/٨/٩ احتفالاً بمناسبة عيد ميلاد الرئيس عرفات حضره معالي ولاة العمل رفيع الشدة ومختصو الشؤون البرهان جوار جمال القاتاني وفيلس الحكيم المحلي د. حسين الأخرج وأمين سر حركة فتح إقليم جنين قدوره موسى، وألقى معالي الوزير في بداية الاحتفال كلمة أكد فيها الموقف الفلسطيني الثابت المتمسك بصورته تطبيق قرارات اللجنة التنفيذية للاحتفال من كافة الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وجاءت القارات الفلسطينية المستند إلى هذه وقال : إن موقف إسرائيل في قمة كامب ديفيد والمفاوضات التي سبقها وتصلها احتفالاً بالانتصار الزايدة الفلسطينية الفلسطينية في تمسكها بالثوابت الوطنية الفلسطينية وبقدراتها الجاس المركزي الأخيرة، وتخلل الاحتفال تقديم فقرات فنية في الزجل الشعبي والسرح.

## الشـرطة

عانتها الماضية في استكمال دورها بكل حزم وقوة مستلهمتها خطأها من تجاربها قائدة الأمة ومرددا وصانع عزها ومجدها أبو عمار لإسداء البين والحق والتدنية وصيانة الكتب الطيبة التي تحققت بفضل التضحيات الجسام وغير قوافل الشهداء، ويستبقى للشرطة في أعلى جاهزية لها استعداداً لتجسيد الوحدة الفلسطينية ذات السيادة الكرامة وعاصمتها القدس الشريف ويستبقى الحصن المنيع والسياج القوي الذي يحميها من عبث العابثين وطمع الطامعين بحقد الحاقدين تحسان فيها الحقوق والحريات لتكون موطن العدل واليقين والطمأنينة والحق والتعددية المشروعة ينتصر فيها الحق ويترفع الباطل بزعامه القائد الظاهر الذي علمنا كيف ومتى يكون الصبر والتحدي والإصرار وصولاً الهدف الكبير لتتوقف راية الحرية خفاقة في سماء دولة فلسطين وفوق مآذن القدس الشريف بعد تطهيرها من رجس الاحتلال ونفسه وكسر قيد الأسرى والمتعاقبين ليتسنى شذى الحرية وعبيرها، تحية أجلال وكبار إلى مدير الشرطة وياي صرحها اللواء غازي الجبالي الذي يزداد تآلقاً وتعللاً بإنجازاته الكبيرة وإنجازاته العظيمة التي تشهد له بالعبرة والإبداع، **قال الله تعالى "وجزيهم أجرهم"** بأحسن الذي كانوا يعملون.

"آية" سورة الزمر

\*\*\*\*\*

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 29

الدور المتفرد والتعبير الذي يطعمون به لصون الحرية والكرامة وحماية القانون وبسط سيادته وحفظ النظام وضمان الأمن والأمان وتحقيق العدل والمساواة في ربوع الوطن. فالشرطة التي تعلى العيون التي ترقبها فخرًا واعتزازًا وكرامة وجبا تتحدى المستحيل وتصنع الخوارق والمعجزات حتى تبلغ هدفها رغم تواضع إمكاناتها فهي تسابق الزمن متسلحة بالعمل الجاد والعلم الرصين والإيمان المتين بالله والوطن والشعب متحملة بالصديق والإخلاص والأمانة والنزاهة والتعفف متطلعة إلى السمو والرفعة حريصة على شرف المهنة وقديستها، إن غيرة الشرطة على الوطن والشعب وتحملها مشقة العمل وعناءه مضحية بما لديها من جهد ووقت وراحة قد استحوذت على ثقة الشعب وحبه وضمنت تآزره وتعاونه وتعاونه والجمت الوثائق التي تثبت دورها في البحث عن زخارف ومخالب أنفسهم في البحث عن زخارف ومخالب يفتخرون بما لا يدركون وهم يحجبون يفتخرون منها سموهم ليكبروا صفو الحياة خدعة يقدمونها لأسياهم الذين رحلوا بلاذوة بعد أن جثموا على صدر الوطن سنين طوال أشربوا فيها الشعب نقيع التل والبهتان فكانت كلها بؤساً وشقاء ومعاناة وقهراً وظلمًا وأخطأها وأسلباً للحرية والكرامة ومتكاثراً للأضرار ونهباً للثروات فنبش التابيح والخبوع وليخسروا جميعاً.

إن الشرطة التي حملت الأمانة الثقيلة على

## الشـرطة



## عين الصقر بقلم المقدم / جاسر الضبعة

قالت جفا : حشني عوج بن عقق فقال :

" ذات ليلة رجعت إلى البيت مبكراً، وفي أحوال الوطن مفكراً، فطالعتني أم العنصر على عائدتها، والتكشيرة مرتسمة على سحتتها، وقوامها القديم الجارح، راح من أكل الكوارع، وذهبت معاليه وحرقه، وبرزت من الجوانب جباله وكهوفه، فانخفت عروقه وحرقه، واستدارت وتكورت البطن، فبالها من صورة سنية، وطلعة نبيهة، زادها جملاً ورواء، إمساكها بسكين مشرعة في الهواء، يفرح من أرائنها البصل والثوم، مراكمة الفحل من غير ليم، فهورت إلى جرة النوم، لأنتم بالسكينة والهوى، وإذا بالربيع الترابيل يأتي ويظهر، تدور مآدارات أم العنصر، فكأنه مربوط بها في نولاب، فمجببت غايبة

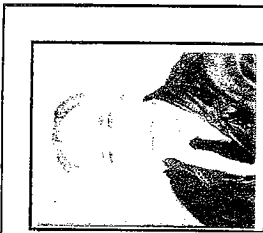
مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 28

الإعجاب، أي عطر يوقف النولاب، وعلمت سبب استخلاص العطر من الأعشاب، وقبل أن أرتمي على السرير، أحسست برخلة جازير، كانت تيقظني شهوياً في السرير، وصرت أم العنصر صوتاً أشبه بالصرير: "قم الشبا". نظرت إليها عليها ترجع أو تخاف، وتضاغلت عن نظرتها القاتلة بالعبث في اللحاف، ورجوتها باستعطاف، لكنها قايلت ذلك باستدفاف، فاستعنتها كلمات تقال للنساء، كلها نفاق ودياء، فامتدت يدها في الحال، وتناوحتني كائني بليون أو جوال، لتضفني أمام قدر الطبخ، فقلت: وقعتي بطبخ، وعندما رأيت هذه السياسة قلت لأيد من الكياسة، ألا ترميني من البيت، وأنا أعتبر بلو وبالييت. تناولت عدة لقم، وأنا أحسبها لقم غنم، وشكرت أم العنصر ولم أنس وأهني الغنم، تسعدت على السرير وسرعان ما علا الضخير، فإذا بي أسير في بلاد الضباب، بعد أن نزلت طائفتي من السحاب، وتقرست حولي... أهذه القرية بريطين؟ وهذه حقيقة الهاليد بارك...؟ فخرجت نحو ميدان الطرف الأغر، بعد أن سمعت جلبة في الممر، وعندما اقتربت زادت الضوضاء، وشاهدت حلة كبيرة تعج بالرقص والغناء، وإذا جماعة فدعوس قد اصطفت، وموسيقى منككة قد عزفت، ومطرب مغمور، ينبعق كالغريان والنوم، يرتسم على وجهه الشؤم

\*\*\*\*\*

والهموم، أخذ ينمق ويصيح، ووصوته كافحيج، وبعد فترة يستريح، فيطأن تهنئة للعريس، وترقع الألف بالسلام، تحية من الشبان السلاح، وترعد النساء مع الرصاص، يطلبون سيرة الصبا، ويتهنمون الرصاص على الحضور، من زغرة سلاح مغمور، وتتبدق السماء، وتتحرق الأشجار، ويكثر الصبا، والخوف والرجاء، أين الإسعاف؟ أين الإصصاف؟ ويحتدون بالقاعد والأوباب، ويعضهم خلف قناب، احملا المصا، أيها الأجاب، انظفوا أنوار الفرح، وأطاف العزاء، والترح، والرجوع إلى أهلها العزاء، ولينتا أينلناها بقناة عمية، ولم نقدم في عرسنا الشهداء، ويسرعة حملوا المصا، وأنا جالس في الضباب، فحسست بقادهم كئوسني، من غير ليم أو عتاب، فانتبهت منموراً، ومن نومي منشوراً، وأنا أصرخ من الفزع، فأسرعت أم العنصر بسطل به ماء، ولبقته على من غير حياء، وأنا أهتف في رجاء: أفس... أفس... أشهد أن لا إله إلا الله، وإذا بي في وطني غرة، وفي حي من الأحياء، وأم العنصر تقول: أخذنا قللاً من عرس علان، بعد أن أصيب في المعان، بعضهم يقول: إنه في الإنعاش، وأخرون: راح المسكين بلاش، وبعضهم: مات من صلبة رشاقي، ما هذا: أيها الأ...!!

\*\*\*\*\*



## لحيه حب وإكبار إلى الشرطة الفلسطينية في عيدها السادس بقلم الأخ / عبد الخالق الفرا الجنود السياسي بمرکز شرطة المهنية - الشجاعة

أسمى آيات الحب والتقدير إلى الشرطة الفلسطينية التي ما فتئت تتفجر عطاءً لا ينضب له معين ولا يجف له أثر وهي تقوم بواجباتها ومسؤولياتها العظيمة تجاه الوطن والشعب التي تتفاد كل معضاه وامتنانها بروح عالية ومهمة كبيرة. فإف تحية إلى ضباط الشرطة وصف الضباط والأفراد في عيدهم السعيد على

الدور المتفرد والتعبير الذي يطعمون به لصون الحرية والكرامة وحماية القانون وبسط سيادته وحفظ النظام وضمان الأمن والأمان وتحقيق العدل والمساواة في ربوع الوطن. فالشرطة التي تعلى العيون التي ترقبها فخرًا واعتزازًا وكرامة وجبا تتحدى المستحيل وتصنع الخوارق والمعجزات حتى تبلغ هدفها رغم تواضع إمكاناتها فهي تسابق الزمن متسلحة بالعمل الجاد والعلم الرصين والإيمان المتين بالله والوطن والشعب متحملة بالصديق والإخلاص والأمانة والنزاهة والتعفف متطلعة إلى السمو والرفعة حريصة على شرف المهنة وقديستها، إن غيرة الشرطة على الوطن والشعب وتحملها مشقة العمل وعناءه مضحية بما لديها من جهد ووقت وراحة قد استحوذت على ثقة الشعب وحبه وضمنت تآزره وتعاونه وتعاونه والجمت الوثائق التي تثبت دورها في البحث عن زخارف ومخالب أنفسهم في البحث عن زخارف ومخالب يفتخرون بما لا يدركون وهم يحجبون يفتخرون منها سموهم ليكبروا صفو الحياة خدعة يقدمونها لأسياهم الذين رحلوا بلاذوة بعد أن جثموا على صدر الوطن سنين طوال أشربوا فيها الشعب نقيع التل والبهتان فكانت كلها بؤساً وشقاء ومعاناة وقهراً وظلمًا وأخطأها وأسلباً للحرية والكرامة ومتكاثراً للأضرار ونهباً للثروات فنبش التابيح والخبوع وليخسروا جميعاً.

إن الشرطة التي حملت الأمانة الثقيلة على

## الشرطة

## العبيرون السااهرة [شركة جنين] إعداد/ منوئية التوجيه السياسي بالشرطة

## جنين :

١- اسمها الكنعاني عين جنين بمعنى عين الجنائن  
وتحدر الاسم الى جنيناي في العصر النورماني.  
وجنينا في العصر البيزنطي.  
وجننين في الفتح الاسلامي.  
وجننين الكبرى زمن الفرنجة، ثم جنين.  
ونسنة ١٥١٦م وقف زعيم قبيلة حارة الحارثية الى جانب العثمانيين، وعندما دخلوا الى فلسطين سنة ١٥١٧م - اعتزلوا بنقوده في سجن اللجون.  
ومن أبرز أمراء حارة الذين حكموا جنين زمن العثمانيين.  
الأمير أحمد بن طرباي الذي ولي حكم جنين سنة ١٦٠٢م، وحكم للجون سنة ١٦١٠م ولكن بعد موت الأمير أحمد طرباي انتهى حكم قبيلة حارة الحارثية سنة ١٦٤٧م ولا تزال قبرهم الى اليوم في جنين.  
في القرن الثامن عشر بسط آل جرار نفوذهم على جنين تحت سيطرة الدولة العثمانية وقد حارب أهل جنين الى جانب الجيش العثماني ضد حملة نابليون بونابرت الفرنسية في مرج بن عامر.

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 30

نجح إبراهيم باشا في طرد الأتراك من جنين - وعين حسين عبد الهادي حاكماً لها ولكن حكم المصريين لم يطل وانتهى سنة ١٨٤٠م، ومات جنين الحكم العثماني. وفي نهاية الحكم العثماني أصبحت جنين قضاء يضم ٧٠ قرية ومدينتي (جنين وبيسان).  
جنين وقوى جنين تقع في أراضي مرج بن عامر الجنوبية، وهي من أخصب أراضي شمال فلسطين، مشهورة بزراعة أشجار الزيتون والصنوب والفواكه، وجنين قاعدة الثالث الجبوتي لرج بن عامر.  
الجنين وأحراش يعبد تذكر كل فلسطيني بلطال فرسان كانوا يختبئون ويلتقون في أحراش يعبد ... قاتلوا من أجل وطنهم فلسطين .. منهم البطل / عبد الرحيم الحاج محمد والشيخ فرحان السعدي ويوسف أبو ديرة وعبد الرزق وعزة دوزة وعبد القادر الحسيني وحسن سلامة والشاعر عبد الرحيم محمود.  
سنة ١٩٤٨م هاجم الاسرائيليون مدينة جنين وقراها وكانت آخر معركة في يوم ١٩٤٨/٧/٣م حيث دخل مدينة جنين، ولكن وصول النجيدات الفلسطينية والجيش العراقي كبد الاسرائيليين خسائر كبيرة، فالتحقوا، وتمكن المجاهدون من استرداد عدة قرى شمال جنين قبل وقف إطلاق النار.  
في حزيران ١٩٦٧م تم احتلالها من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي.  
في ١١/١٠/١٩٩٥م رفع علم فلسطين على مبنى الإدارة المدنية في قبالة، في ١٠/١٠/١٩٩٥م دخل جنين عشرون ضابطاً فلسطينياً وتسلم خمسة ثم مشروني أخرون.  
في ١١/١٠/١٩٩٥م الساعة الرابعة

والنصف دخلت قاعة العرة الى مدينة جنين.  
في ١٩/١١/١٩٩٥م زار الرئيس ياسر عرفات مدينة جنين، وأعلن أن مدينة جنين مدينة محرة للأبد - وعقد الاجتماع الوزاري هناك.  
وبلغت الشرطة الفلسطينية إلى مدينة نابلس وإلى كل من :  
اليامون - ميثلان - كمر راعي - جلقوس - برقين.  
وخلال هذه الفترة الزمنية الممتدة منذ ١٢/١١/١٩٩٥م إلى مايو ٢٠٠٠م.  
تمت إنجازات الشرطة الفلسطينية في كافة أرجاء الوطن على جميع الأصعدة :  
الانشاءات - الكوادر - التدريب - العلاقات مع الدول - وأهداف الشرطة المستقبلية وقد كانت لنا زيارته بتاريخ ١٣/٠٥/٢٠٠٠م إلى المديرية العامة للشرطة - جنين كانت كالتالي :

أولاً : لقاء مع قوة التدخل وحفظ النظام، بحضور كل من :

المقيد/ موسى جاد الله- مدير عام شرطة محافظة جنين.  
المقدم/ مصطفى سليمان - مدير فرع إدارة التدخل وحفظ النظام - جنين.  
الرائد/ أبو حسان رحال.  
ومن التوجيه السياسي :

مقيد د. عبد الرحمن المزين - المفوض السياسي العام للشرطة.  
مقيد د. صبحي عبيد - المفوض السياسي للشرطة، المحافظات الشمالية الوطن.  
حيث تلقى المقيد د. المزين كلمة

احتوت على :  
تاريخ الشرطة الفلسطينية - الانشاءات والبنات - مجال الكوادر والأفراد - الخطة المستقبلية - علاوة الشرطة بالتعاين الدولي - معاهد الشرطة وأهمية الدور - الوحدة الوطنية.  
الانضباط وطاعة الأوامر - والالتزام بالمهنة الشرطة كجزء من السلطة والوطن.  
الشرطة كجزء من السلطة والوطن.  
وألقى المقيد د. صبحي عبيد كلمة تحدث فيها عن وحدة شعبنا والتفافه حول الرئيس أبو عمار - وأكد على الانضباط وطاعة الأوامر.  
ثانياً : زيارة لكافة أقسام قوة فرع التدخل وحفظ النظام.

وقد أجريت اللقاءات التالية :  
المقيد. موسى جاد الله - مدير عام شرطة محافظة جنين.  
تحدث عن قوة شرطة محافظة جنين في سطور فقال :  
في ١٢/١١/١٩٩٥م - تم تحرير وعودة محافظة جنين الى السيادة العربية الفلسطينية، ثم دخلتها قوات الأمن العام والشرطة وبلغ عدد قوة الشرطة الفلسطينية في جنين حينذاك حوالي (٣٠٠) ضابط وضابط صف وفرد.  
في بداية العام ١٩٩٧م - بلغ عدد مرتب شرطة محافظة جنين (٥٥٠).  
مع نهاية العام ١٩٩٩م بلغ عدد مرتب شرطة محافظة جنين (٨٥٤).  
وبتعيين أفراد الشرطة بمستوياتهم العالي وحلة الشهادات الجامعية المختلفة وخاصة شهادات الحقوق والذين يحملون عصب العمل الشرطة القانوني بالإضافة لحلة شهادة الدبلوم بعد الثانوية وشهادة الثانوية العامة.



وهناك حالياً حوالي ١٠٠ من شرطة محافظة جنين يدرسون في الجامعات الفلسطينية. بدأت المسيرة التدريبية لشرطة محافظة جنين بعقد أول دورة بالحافطة. الأولى في دورة الاستقبال للمستجدين بداية عام ١٩٩٦م يقتر التدخل وحفظ النظام فرع جنين.  
ومع استكمال وتوفير احتياجات التدريب انطلقت مسيرة التدريب - ومنذ البداية بتوجيهات سيادة اللواء/ غازي الجبالي (الجيومات السكانية) تلقت خلالها مع المجلس المحلي والبلدية فنتعرف على مشاكل المواطنين ونشال ونساهم في وضع

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 31

## الشرطة

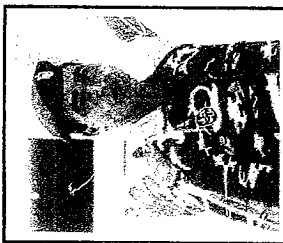


## الشـرطة

موجودات في المقر تعود أساساً للدولة.

أما الانضباط فيشكل أفراد خاص هو الالتزام، ويشكل عام - على حد تعبير إيد عيادي فهو الالتزام العسكري بكل ما تحمله هذه العبارة من معنى ابتداء من التقيد بالقانون العسكري مروراً بالخالقة العسكرية إلى القيادة الكاملة والاحترام المتبادل بين أفراد الوحدة الواحدة وأداء التحية (للموقف الانضباطي في الشارع العام).

هـ - الملازم / محمد جمعه حسن موسى - مشرف التدريب :



وتدوره فقد عرف (موسى) التدريب قائلاً : "هو عملية نقل الشخص من حياته المدنية إلى حياة عسكرية، وهذه العملية تتطلب جهداً كبيراً، حيث تقوم بعد ذلك بتدريبه على جميع العلوم الشرطية والمشاة واللياقة البدنية".

وأضاف : "بالنسبة للأفراد حفظ النظام الذين أنهبوا إمرات تأسسية فقد قام السيد المدير القديم / مصطفى سليمان بعمل برنامج تشيقي لهم ليزادوا معرفة بطبيعة هذه الإدارة والعلوم الشرطية عامة، والتبويض بمستوى اللياقة البدنية لديهم، وفي نهاية كل دورة تقوم بتجريب طرول يبلغ ٣٢ كيلو متراً".

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 33

٣ - الملازم أول / أيوب عبيد - مسئول الشئون الإدارية :



وقد أكد أهمية هذا القسم الذي يختص بتزويد أفراد القوة بكافة احتياجاته من ملابس وأسلحة وعبءة وقوائم، وقسم الشئون الإدارية في حفظ النظام - فرع جنين إلى : قسم اللوازم والحرققات - قسم التكوين - قسم السلاح والعهد.

٤ - الملازم أول / إيد عيادي - مسئول قسم الأمن والانضباط



وقد عرف الأمن بشكل عام فقال : "هو الحفاظ على أمن المقر الداخلي والخارجي، والمحافظة على الأملاك العامة الموجودة به من سيارات - أسلحة - أجهزة وغير ذلك من

لقائنا ومرتنا ورأعي مسيرتنا فخامة الرئيس ياسر عرفات وإلى رجالنا الأول في الشرطة الفلسطينية والشرطي الأول اللواء / غازي الجبالي حفظه الله راعياً لهذا الجهاز الصالح :

وأضاف : لقد كان لي شرف المشاركة في جهاز الشرطة منذ تأسيسه في أيار عام ١٩٩٤م، حيث بدأنا بتشكيل نواة إدارة التدخل وحفظ النظام، لقد شاركنا وساهمنا منذ البداية من الصفر حتى وصلنا ما وصلنا إليه اليوم وصار لدينا شرطة وخاصة حفظ نظام على مستوى عالٍ من التدريب والكفاءة".

٢ - الملازم أول / محمد عليات - مسئول العمليات :



وقد عرف العمليات فقال : "العمليات هي مجموعة الإجراءات والتدابير التي تتخذ للحفاظ على الأمن والنظام، وفي - على حد قوله - العصب والأداة المحركة لوحدة إدارة التدخل وحفظ النظام والأمر الإداري اليومية، وقسم عمليات العمليات إلى عدة مهام هي :  
العمليات - الاسلحة - التدريب - الانضباط.

## الشـرطة

الحلول لها.  
كما أننا نبدل قصاري جهونا في سحامة ومشاركة المواطنين في مناسباتهم وتعتبر هذا واجباً فهم أهلنا قبل كل شيء.

أما بالنسبة للإنشادات والمباني فقدمنا تم تخطيطي مديرأ عاماً لشرطة محافظة جنين بتاريخ ١٩٩٧/١٨م كان الوضع ليس على مايرام فكان مبنى مديرية الشرطة مخجراً ولا يصلح لأن يكون مركزاً وكانت بعض الإدارات في خيام وبعضها في مبنى وزارة الداخلية ... الخ.

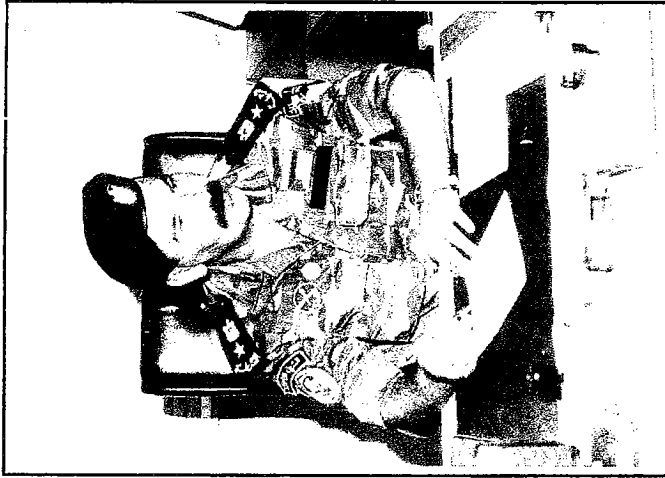
لكنني وقعت تقريراً مفصلاً لسيادة اللواء / غازي الجبالي وبناء على توجيهاته تم إنهاء عقد الإيجار وبدأت مرحلة البناء واختصار أصبحت مديرية شرطة محافظة جنين في مبنى من طابقين مساحته ١٤٠٠ متر مربع.

يضم الطابق الأول كلا من الإدارات التالية :

- ١ - فرع إدارة المباحث الجنائية.
- ٢ - فرع إدارة مكافحة المخدرات.
- ٣ - فرع إدارة المرور والتجدة.
- أما الطابق الثاني فيضم :
- ١ - مكتب مدير عام شرطة المحافظة.
- ٢ - نائب مكتب مدير عام شرطة المحافظة.
- ٣ - مدير مكتب المدير العام.
- ٤ - المخابرات.
- ٥ - العلاقات العامة.
- ٦ - التنظيم والإدارة.
- ٧ - مفتش التحقيق.
- ٨ - المالية.
- ٩ - الشؤون الإدارية.
- ١٠ - قسم الكمبيوتر.
- ١١ - صالة اجتماعات.

ومنذ كان مبنى مستقل لفرع التدخل وحفظ النظام بقيادة الأخ المقدم / مصطفى سليمان مدير إدارة فرع التدخل وحفظ

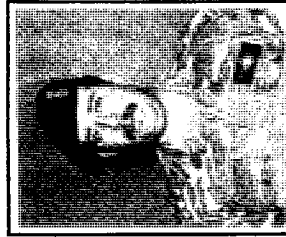
مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 32



النظام - جنين وذلك نظراً لطبيعة عمل هذه الإدارة بلغت مساحته ما أنجز حتى الآن ١٠٢٠ متراً مربعاً وفي غضون فترة زمنية وجيزة إن شاء الله ستصل مساحته بنائه ١٥٠٠ متر مربع.

وقد كانت لنا لقاءات أخرى مع مجموعة من ضباط قوات التدخل وحفظ النظام - فرع جنين ومنها :

١ - النقيب / لوي بدوان - نائب مدير فرع التدخل وحفظ النظام - ركن التدريب الذي قال :



"من جنين الثورة والنظام والمجد والتاريخ، من جنين القسم نرجع التحية العطرة

## الشرطة



## الإعتراف

### بين القانون الوضعي

### والشريعة الإسلامية

### إعداد القتيب /

### حسام حسن الكحلوت

### مركز شرطة بيت إيليا

#### تعريف :

الاعتراف هو قول صادر عن المتهم أمام القضاء يقر فيه على نفسه وبإرادة حرة وبأية صيغة ارتكابه الجريمة المنسوبة إليه كلها أو بعضها بصيغة فاعلاً أصلياً أو شريكاً فيها، فمقتضى إطمأننت محكمة الموضوع إلى الاعتراف فإنه يعتبر سيد الألة في الدعوى الجزائية فهي دليل كإقرار للبرء على نفسه بالجريمة ولكن الاعتراف كغيره من الأدلة التبريرية يخضع للفحص والتحقيق من جانب القضاء والقضاة والخصم في الدعوى الجزائية لا يملك الاعتراض على الاعتراف إلا إذا ما ثبت أن الاعتراف كان إكراه أو التعذيب بل

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 34

وقد يكون الاعتراف لدرء خطر العقوبة عن قريب أو صديق أو حتى نتيجة لمرض نفسي سيكولوجي كامن يشخص المتعرف الذي يريد أن يتصنر اسمه عناوين الصحف والمجلات والظهور بالمتجمع مهما كان الثمن الذي سيدفعه لذلك.

#### أهمية الاعتراف في الدعوى الجزائية:

كان للاعتراف في النظم القضائية القديمة قوته التي لا يضاهيها دليل آخر في إثبات الجريمة وكان الزم الأدلة لإدانة متعللاً عد الاعتراف في إنجلترا قديماً أقوى الأدلة على ارتكاب الجريمة والظاهر أن اعتباره كذلك واجب فيه من الناحية النظرية غير أنه عملياً كان الأمر على غير ذلك حيث كان المجرم يحمل على الاعتراف فائز للوصول إلى ذلك استعمال التعذيب وتشتت أنزاعه ومن تلك الأساليب البربرية التي كانت متدبة للتعذيب لاتتراجع الاعتراف استعمال العصر والشدة إلى عجله ووضع أصابع الديدن والقلمين في المقلصة أو القاء المتهم من السجن إلى كيف مظل تحت الأرض والقائه شبه عال على ظهوره وفكنا دوليك إلى أن يعترف أو يقضي نحبه ... وكانت ظروف الحال في تلك العصور المظلمة تدبر هذا النوع من التعذيب لأن الحاكم كانت منهوكة من التقدم في التحقيق خطوه واحدة إذا لم يعترف المتهم بجريمتة ... وما يسجل العرب في تلك الحقبة من الزمان (إلى أواخر القرن الثامن عشر) أن أغلب حكماءها وملوكها كانوا يستعينون بطرق أخرى للإطيان مثل الاستعانة بالعسس الذين يطبقون بالأسواق والدور والجاسوس بالليل

والنهار ليرفعوا إليهم أخبار الناس وماخفي من الحوادث كما كان العرب يعتقدون على البينة وشهادة الشهود والقبالة والحيث العقابية ومن أمثلة ذلك ما روي عن المعتضد بالله أن غلاماً ارتكب جرماً وأندس بين الغلمان، فجعل يضع يده على فؤاده واحد بعد واحد فيجده ساكناً حتى وضع يده على فؤاده ذلك الغلام فإذا به يخفق خفقاً شديداً فركله برجله واستقره ففكر واعترف.

انكشفت عيب الاعتراف - وقد كانت أغلب حالاته مبنية على التعذيب - وقيت في كثير من الأحيان أن المتهم كان يعترف على نفسه لأن التعذيب الواقع عليه كان أشد وأقسى عليهم من عقوبة الجريمة نفسها ولذلك جاء في توصيات المؤتمر الدولي السامس لقانون العقوبات المنعقد في روما سنة ١٩٥٣ أن الاعتراف لا يعد من الأدلة القانونية لما يصب به من شكوك وشبهات غير أن ذلك لا يبرر من قيمة إذا اطمأن القاضي إلى صحته وكان مؤيداً بأدلة أخرى.

#### شروط صحة الاعتراف :

#### ١- أن يكون صادراً عن المتهم نفسه :

فيجب أن يكون موضح الاعتراف وإقرار المتهم على نفسه لاعلى غيره فلا يصح أن يطلق على شهادة المتهم ضد زبيله المتهم الآخر اعترافاً سواء أكان ذلك المتهم الآخر متبرعاً بالتهمة أو منكر لها، فهو حجة على المتهم نفسه القروعد مجدداً استدلال على الآخرين بخضوع لتقدير محكمة الموضوع، بل وهب رأي في الفقه أن إقرار الشخص على نفسه بالتهمة أثناء سؤاله كشاهد في الدعوى لا يعتبر اعترافاً بالعلمي

#### ٢- أن يكون الاعتراف متبرعاً بالتهمة.

شخص ذي إرادة معية :

فإذا كان الاعتراف صادراً عن شخص ذي إرادة مشوبة بالعيب أو نقصان فلا قيمة لاعترافه مثلاً أن يكون الشخص وقت اعترافه معتلاً أو يكون جنوناً أو اعتزافه بحال سكر أو بغيره جنوناً أو انتقام نفسي ...

وهذا الأمر متروك للقاضي محكمة الموضوع للقول بانتفاء التميز وما يترتب عليه من إعدام الاعتراف.

#### ٣- أن يكون الاعتراف صادراً عن شخص ذي إرادة حرة :

أي أن يكون الاعتراف صادراً عن بواعث ذاتية للمتهم وليس تحت وطأة التعذيب أو التهديد أو حتى أن يكون الاعتراف صادراً عن تقدير الضراع أو القائلين أو الإجراء بان المتهم قد يجني من وراء الاعتراف فائدة أو يتجنب ضرراً وبذلك قضت محكمة النقض المصرية بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٦م.

#### ٤- أن يكون الاعتراف صادراً عن إجراء صحيح :

فإذا كان الاعتراف متبرعاً على إجراء باطل فلا قيمة له لأن كل ما استند على باطل يعتبر باطلاً مثل أن يكون القبض أو التعذيب باطلاً.

#### ٥- أن يكون الاعتراف واضحاً وصريحاً :

فلقد قضت محكمة النقض المصرية أن يكون الاعتراف ناصاً في اقتراح الجريمة وأن يكون واضحاً لا لبس فيه ولا غرض ولا يشتمل التأييد أو التفسير.

#### ٦- أن يكون الاعتراف مطابقاً للواقع :

الواقع :

#### ٢- أن يكون الاعتراف متبرعاً بالتهمة.

شخص ذي إرادة معية :

فإذا كان الاعتراف صادراً عن شخص ذي إرادة مشوبة بالعيب أو نقصان فلا قيمة لاعترافه مثلاً أن يكون الشخص وقت اعترافه معتلاً أو يكون جنوناً أو اعتزافه بحال سكر أو بغيره جنوناً أو انتقام نفسي ...

#### ٣- أن يكون الاعتراف صادراً عن شخص ذي إرادة حرة :

أي أن يكون الاعتراف صادراً عن بواعث ذاتية للمتهم وليس تحت وطأة التعذيب أو التهديد أو حتى أن يكون الاعتراف صادراً عن تقدير الضراع أو القائلين أو الإجراء بان المتهم قد يجني من وراء الاعتراف فائدة أو يتجنب ضرراً وبذلك قضت محكمة النقض المصرية بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٦م.

#### ٤- أن يكون الاعتراف صادراً عن إجراء صحيح :

فإذا كان الاعتراف متبرعاً على إجراء باطل فلا قيمة له لأن كل ما استند على باطل يعتبر باطلاً مثل أن يكون القبض أو التعذيب باطلاً.

#### ٥- أن يكون الاعتراف واضحاً وصريحاً :

فلقد قضت محكمة النقض المصرية أن يكون الاعتراف ناصاً في اقتراح الجريمة وأن يكون واضحاً لا لبس فيه ولا غرض ولا يشتمل التأييد أو التفسير.

#### ٦- أن يكون الاعتراف مطابقاً للواقع :

الواقع :

هذا .

#### الرجوع عن الاعتراف بالشرعية الإسلامية:

يفرق الفقهاء في أمر الرجوع عن الاعتراف بحسب الحقوق المتعلق بها الإقرار :

#### ١- ما يتعلق بحق الله تعالى خالصاً كالحود

وهذا يقبل فيه الرجوع عند أغلب الفقهاء ويحل ذلك بأن حق الله تعالى مبني على المسامحة ويستحب الستر فيه، والرجوع عن الإقرار شبهه تدرأ الحد.

#### ٢- ما يتعلق بحق أممي كقتل أو قصاص

فلان حق الرجوع لتعلق حق الأممي به بمجرد إقراره طاعة .

#### ٣- ما يتعلق بالحقوق المشتركة أي التي

تجمع بين حق الله تعالى وحق الأممي مثل السرقة فإن الرجوع يقبل في الحد فلا تقطع اليد، ولا يقبل في المال فإلزم رده وبذلك فإن حق القطع حق الله تعالى يستحب فيه الستر وأما حق الأممي فيستحب فيه الإظهار.

#### المراجع :

#### ١- القرآن الكريم.

#### ٢- السنة النبوية الشريفة.

#### ٣- شرح قانون الإجراءات الجزائية اليمني للدكتور حسني الجندبي.

#### ٤- شرح قانون الإجراءات الجزائية للدكتور محمود نجيب حسني.

#### ٥- مجلة أحكام النقض المصرية بتصرف.

#### ٦- فتاوى القدير للشوكاني والمفتي قدامه

#### ونيل الإطراء للشوكاني وسيد السلاسل

#### للصنعاني.

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 35

## الشرطة

# طبيعة العمل الشرطي وعلاقته بالمجتمع والتواجبات الملزمة على عاتق أفراد الشرطة

إعداد القتيب /  
محمد مصطفى الحدود  
مركز شرطة المحمية

أولاً : طبيعة عمل الشرطة  
وعلاقتها بأفراد الشعب.

إن عمل الشرطة يختلف بحسب طبيعته من عمل باقي الأجهزة فقد أنيط بها تنفيذ القانون وبسبب سيادته فهي مسئولة عن حفظ الأمن والنظام وحماية المواطن والحفاظ على كرامته ومنع حدوث الجريمة قبل وقوعها أو اعتقالها إذا وقعت أو التخفيف من آثارها حتى يتم جميع أفراد المجتمع بالأمن والسكينة ويعدا يزهده المجتمع ويقدم.

فالشرطة في نظر المواطن هي وجهة الحكم وأهم مؤسساته فإنما أثبتت وجودها وقامت برسالته بجدية مطلقة دون تحيز أو

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 36

محابة صلتها في عينيته وكانت دليل صلاح المجتمع بكل مؤسساته وإذا ساء أداء الشرطة وساء عدم العمل في التعامل مع المواطن سواء كل مؤسسات الحكم فلم نجد قوة قوية مزدهرة إلا وفي جهاز شرطة قوي يؤدي واجبه المنوط به على أكمل وجه.

فلرجل الشرطة مكانة مرموقة في نفوس المواطنين لأن طبيعة عمله تختلف عن باقي موظفي الدولة لأنه متشعب وتعتمد يشمل كل نواحي الحياة والمواطن دائماً يقصده لخدمته وإنصافهم وطناً في عمله فمن غيرته ينصر المظلوم والقهقر ومن سواه يأخذ بيد المستغث واللهم فالشرطة قوية المواطن يحسرون إليها بمشاكلهم ونزاعاتهم ومهمهم لحملها وفق العدل والقانون أو يجدون لها استشارة تشفي غليلهم وتريح صدورهم ولها ينسب الشرطي بحساسية شديدة ، فأعين للمواطن ترقب

تحرركاته وسكانته وتحتسب عليه أخطأه أثناء الدور بوعده. ولهذا أيضاً كان شعار الشرطة دائماً الشرطة في خدمة الشعب وهي من الشعب وإلى الشعب فسلاح الشرطة هو الشعب. فبقدر تعاون الشعب مع الشرطة وقدر كسب ثقة الشعب تكون الشرطة قوية وقدر حفظ الأمن والسلام والنظام للشعب يكون المجتمع آمناً مستقراً قوياً ومزدهراً.

لأن المجتمع غير الأمن تختل فيه القيم والمفاهيم وتضيق الصدور ويصعب الصراع على المصالح الشخصية بدلاً من إظهار

المصالح العامة والتمسك بالقيم والخل والجمادى ويهدأ التسود الرزينة بدلاً من الفضيلة.

وقيادة الشرطة دائماً تبدأ حريصة على أن تكون علاقة المواطن بالشرطة علاقة طبيعية وممتدة بل ومتعمقة ويتخضع ذلك عبر التعليمات التي دائماً يؤكد مدير الشرطة فعملنا أن تكسب المواطن إلى جانبنا حتى لا تكون وحيداً في مواجهة الخارجين على القانون وحتى لا يخلل المواطن علينا بالطمه التي نحن أحوج إليها في كشف خطايا الأمور والقضايا فعناية الشرطي بظهوره وبتجاهه من العادات السيئة وسلوكه أثناء الدور وبعد ذلك له أثر واضح وكبير في نفس المواطن كذلك حسن لقاء المواطن والاستماع إلى مشاكلهم والبعد عن العنف والخسب والالتزام بسيادة القانون من العامل التي تكسب الشرطة ثقة الجمهور.

كذلك تسهيل معاملة المواطن وعدم تأخيرها واحترام المواطن وعدم الاستهانة بالمعلومات التي يقدمها مما يجعل المواطن أكثر تعاوناً في حين عدم السرعة في العمل والبطء في الاجراءات وعدم احترام المواطن وعدم تقدير المعلومات التي يدلي بها المواطن يشعره بالندم لإعانة الشرطة وزيادة من أحساسه بأنه أضاع وقته بدون فائدة. وكذلك استعانة المواطن عدة مرات في مركز الشرطة وأسامة الحاكم في المستقبل يزيد من عدم تعاونه مع الشرطة بل ويضفي كثير من المواطنين دخول مركز الشرطة حتى ولو

كان ذلك لأداء الشهادة. بل ويفضل بعض المواطنين الانتال من حقه إن وجد هذا الحق ليتحقق الإجابة إلى الشرطة.

ثانياً : الواجبات الملزمة على الشرطي :

لكل شرطي حقوق واجبات فيجب علينا نحن أبناء الشرطة أن نعرف واجباتنا قبل أن نعرف حقنا فإن كان من حق الشرطي الحصول على الأجر (الراتب) والإجازات والكافيات والضمان الاجتماعي وغير ذلك إلا أنه عليه واجبات جسام منها ما يتعلق بتأدية العمل ومنها ما يتعلق بسلوك الفرد وانحباطه

أثناء العمل وبعده كالآتي :

١- أن يؤدي الشرطي عمله عن رغبة وقناعة ولا لأن يتقن هذا العمل.  
٢- يجب على الضابط أو الشرطي أن يخصص وقت العمل الرسمي لأداء واجباته الوظيفية كما نصت عليه المادة ٥٠ من قانون مينة الشرطة ٦١ لسنة ١٩٦٤م.  
فلحق الشرطي أن يضع وقت عمله بقراءة الصحف وحل الكلمات المقاطعة واستقبال الزائرين الشخصيين وخروجهم اقتضاء مصالح خاصة مثل شراء بعض الأشياء البيت أثناء العام وزيارة الأقارب والأصدقاء وغيره كما يحظر على الشرطي استعمال سيارة الشرطة لقضاء الاحتياجات الشخصية أو استعمال عقول المركز للاتصالات الخاصة لأن ذلك شخصية ولوقت العمل ومكافآت الدولة مصاريف باهضة بالإضافة لتعطيل مهام

عنه.  
٣- لا يجوز للشرطي أو الضابط بأن يقضي بمعلومات عن مسائل ينبغي أن تبقى سرية بطبيعتها كما نصت بذلك المادة ٥١ من قانون مينة الشرطة ٦١ لسنة ٦٤.

لأن من أهم أسباب النجاح لرجل الشرطة في مكافحة الجريمة وضبطها عنصر السرية وأن أخطر سلوك يرتكبه الضابط أو الشرطي هو إفشاء الأسرار وملاحظة ذلك جلياً في عمل مكافحة المخدرات والمباحث لأن تسريب أي معلومة يقضيل العمل.

٤- احترام من عيّد العمل وخصوصاً موعد بدء العمل لأن انتهاء العمل في ساعة معينة يؤدي في بعض الأحيان إلى عدم إتمام المهمة أو تأجيلها أو نقلها من ضابط إلى آخر وهذا يؤدي إلى بطلان الإجراءات في بعض الأحيان وخصوصاً في القبض والتفتيش لأن عدم التوافق بين وقت الإذن والتنفيذ يؤدي فعلاً إلى بطلان الإجراءات

وضياع القضية.  
٥- توخي الدقة والأمانة في العمل فعلى رجل الشرطة دائماً أثناء قيامه بتنفيذ القوانين أو تنفيذ أي مهمة وكل بها أن يتوخى الدقة والأمانة وتحقيق العمل والمساواة وذلك بعدم التستر على الجرائم إما بتكتمان الحقيقة أو تمويهها. والخطر من ذلك أن يقوم بهذا العمل الضابط المستقل أمام أفراد مما يجعله مثلاً سبباً لهم ويحول في المستقبل دون محاسنتهم لهم عند ارتكاب مثل هذا الفعل. وتشمل الدقة والأمانة عدم الإجابة عند

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 37

## الشرطة

كتابة التقارير السرية مما يضع حقن الآخرين ومنها أيضاً الظهور بظهور إتمام الواجب في حين عدم إتمامه بالضرورة الصحيحة.

ثالثاً : ما يجب أن يفهمه كل ضابط وشرطي :

١- إن العمل الشرطي عبارة عن رسالة شرعية قبل أن تكون حرفة أو وسيلة العيش والشرطي ليس مجرد حارس مؤسسة أو دورية تجوب الشارع أو رجل ينظم سير المركبات بل هو أكبر من ذلك بل هو عصب الحياة بالنسبة للشعب ولا يمكن لشعب أن يحيا آمناً مستقراً بدون الشرطة.

٢- يجب أن يكون الانتماء إلى الشرطة أقوى من الانتماء إلى القبيلة أو العشيرة لأن عمل الشرطة يخدم كل الشعب ومصالحه داخل الوطن وخارجه.

٣- يجب أن يتحلى الشرطي بالأمانة والصاق الحيادية المطلقة في العمل حتى لا يتهم بالتحيز فهو مؤتمن على الأرواح والأموال والأعراض وعليه تطبيق القانون بكل دقة وأمانة حتى على أقرب الناس إليه. ٤- تطبيق القانون نصاً وروحاً وتوخي العدالة في التعامل مع الناس والابتعاد عن القسوة والأساءة للمواطنين وتأخير مصالحهم أو إهمال مشاكلهم. ٥- أن يكون لدى الشرطي استعداد طبيعي للتضحية في سبيل المصلحة العامة وأن يدرك أن عمله قائم على مدار اليوم كله أثناء العام وبعد.



## الشروط

### رابعاً : نصائح لأخواني في الشرطة :

- ١- أعتز جيداً بظهورك لأن ذلك يعطيك ثقة أكبر بنفسك أمام الآخرين ويعطي الآخرين ثقة بقوة شخصيتك.
- ٢- احرص دائماً على كسب ثقة الجمهور بالكلمة الطيبة والابتساماة الهادئة لأن ذلك رصيد لك في الحاضر والمستقبل بشرط عدم الإخلال بالقانون.
- ٣- لا تضع نفسك في موضع يصعب التراجع عنه واترك نفسك طريقاً للخروج من الموقف بدون إخراج أو افتعال مشكلة.
- ٤- احرص دائماً على مبدأ سيادة القانون نصاً وروحاً ولكن متعسفاً في استعمال الحق بحجة تنفيذ القانون. ولا تكن أول من يخالف القانون الذي أنت حريص على تطبيقه.
- ٥- تذكر دائماً أن أعين الناس تراكب أثناء النوم وخارجها فابتعد عن العادات السيئة ومواطن الشبهات تحفظ عليك احترامك وقار لمهيتك.
- ٦- تذكر دائماً أن تصرفاتك ليست محسوبة عليك فقط بل لها مرون على الشرطة بأكملها وحرص دائماً على رقة مؤسساتك وكثلاً يحتذى به.
- ٧- لا تقبل أي هدايا ولو بسيطة لأن ذلك يضعف شخصيتك ويجعلك عاجزاً أمام بضائع وكثصاد مع نفسك وبوقوسيك

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 38

- ٨- لا تتسرع في الحكم على الأمور بل استمع إلى طرفي النزاع قبل الحكم وإبداء الرأي حتى تتضح لك الأمور.
- ٩- ضع نفسك دائماً مكان المواطن وحافظ على هدوئك باستمرار ولا تقصد أفعالاً وإتياءات وغيرة الغضب فأنها تسيبك إلى نال الاعتار.
- ١٠- لا تستهين بأية معلومة تصك وأحرص دائماً على أخذها بعين الاعتبار واقتضض صحتها مالم يثبت لديك العكس.
- ١١- لا تشغل نفسك في أمور ليست من اختصاص عمل الشرطة وابتعد عن الأساليب غير القانونية في حل المشاكل.
- ١٢- حافظ على سرية العمل باستمرار ولا تكن في كل مكان تتكلم.
- ١٣- كن دائماً في تمام الجاهزية فإن ذلك يسهل عليك تنفيذ أية مهمة بدون تأخير.
- ١٤- اذكر للمواطن دائماً الأمثال الحسنة ولا تكن عامل إيجاب للمواطنين.
- ١٥- حافظ على حيادك ولا تجعل نفسك طرفاً في أية مشكلة.
- ١٦- تذكر دائماً أنك تتعامل مع أبناء شعبك ولأنك أنت وأهلك فلا تكن مسالماً عليهم بل أنت خادم لهذا الشعب وما وجدت الشرطة إلا لخدمة الشعب.
- ١٧- كن أميناً في تنفيذ أية مهمة ولا تتناقض أو تخادع وككن صادقاً مع نفسك وبوقوسيك

\* \* \* \*

- ١٨- تلم من أخطائك وأخطاء غيرك حتى لا تتكرر الخطأ مرتين.
- ١٩- أطلع الأمر بسرعة وبمعلومات تملك حتى لا تكون جديداً في تحمل المسؤولية.
- ٢٠- لا تظهر خلافك مع زميلك أمام المواطنين وحاول أن تحل مشاكلك مع زملائك داخل غرفة مظلة.
- ٢١- حدد لنفسك هدفاً واختر لها قدوة حسنة ومثلاً أعلى تقتدي به.
- ٢٢- تقبل دائماً نصيح الآخرين وانتقادهم كبرحمة الله من أهدى إليك عبيدك.
- ٢٣- واخبراً فعلينا إننا أن نقوي في أنفسنا الانتماء إلى الشرطة وأن نربط القلوب بالعمل لكي نتطبق أفعالنا مع أفعالنا خيراً من أن يكون هناك انقسام بين السلك والعقيدة وليس كل منا نفسه لي كان هو مكان المواطن ماذا يترك هذا العمل في نفسه من جراء تصرف الشرطي بتصرف معين.
- ولنتذكر دائماً قول الشاعر :
- لا تنه عن خلق وتأتي مثله
- عار عليك إذا فعلت عظيم
- فزيداً من العمل الصالح والجاد وزيداً من الصبر والمثابرة حتى نبني بولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف تحت قيادة قائدنا الرمز أبو عمار

\* \* \* \*

### تحية وتقدير إلى كل الخالصين

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً

صدق الله العظيم

بالأمس القريب احتفلت الشرطة الفلسطينية بعيدها السادس لتسجل بذلك ست سنوات على مولدها، وفي كل سنة تضيف إنجازات إلى إنجازاتها وإبداعات إلى إبداعاتها، حتى لحقت خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة ركب شرط دول عريقة مجاهرة، بل كادت تسبقها، وكان بدأ إلهية تساندنا.

إمكاناتنا اللامية بسيطة، وظرفتنا السياسية قاسية، ولاحد يجهل هذا، لكن ما حققناه لم يكن صدفة ولاضرباً من السحر، إنما هو وليد إدارة حكيمه حازمة، متمثلة في مدير الشرطة الفلسطينية اللواء/ أبو الأمجد أطال الله عمره وأعانه على حمل عبء هذه المسؤولية الجسيمة.

اللواء/ غازي الجبالي الذي عرك الحياة الشرطية وعركته عرف أقصر الطرق وأيسرها لإقامة جهاز شرطي يلبق بدولة فلسطين المستقلة، وعمل بإخلاص وقان لتحقيق هذا الهدف النبيل، متغذاً بتوجيهات رئيسه "أبو عمار" رئيس دولة فلسطين وقائدها ودمزها حفظه الله وأبدته بنصره.

كما أن صفات الجهاد النبوية من قبل رجالا شرطينا الفلسطينية ومديريها كان سبباً لإبراز هذه الغاية.

وعود على بدء، والعود أحمد، فبميد الثامن من يونيو عام ٢٠٠٠م حيث كان احتفال الشرطة بعيدها السادس، هذا الحدث الذي مازال

## الشروط

- ينازع نفوس وأنهم من شاهده سواه على الواقع أو عبر الشاشات المرئية دليل على ماوصل إليه جهازنا الشرطي من تقدم وتنظيم وثقة بالنفس.
- فتوجيهات اللواء/ غازي الجبالي أشرف العميد / عبد المعطي السباعي بنفسه على العرض إشرافاً مباشراً وخطط له تخطيطاً كاملاً، وأضعا نصب عينيته النجاح والظهور بالظهور اللائق فكان له ذلك بعد أن استعان بتوجيهات اللواء/ مدير الشرطة في توزيع المهام، حيث أسندنا لرجال أكفاء.
- فكان العقيد/ راجح أبو لحية قائداً ميدانياً للعرض، أما العقيد/ منصور الرئيس فتولى مهمة الإشراف على التنفيذ والمتابعة قبل العرض وخلا، وكذلك استقبال الضيوف، يساعد له لجنة مكونة من الأخوة :
- تقيب/ جميل أبو كاشف
- تقيب أسامة إمريس.
- تقيب/ جواد القرا.
- تقيب/ مسعود العقاد
- أما عريف الحظ فكان التقيب/ مهيب حمودة الذي كان لكلماته مذاق خاص ووقع مميز وفؤله جديهم من الإدارة العامة للتدريب التي شاركت في الاحتفال أيضاً بشاشتي سرابا كانت على الترتيب:
- ١- سرية دورة الخباط الحقيقيين الثالثة بقيادة الملازم أول/ روفي أبو ليد.
  - ٢- سرية المستجدين الأولى بقيادة الملازم أول/ خالد حمودة.
  - ٣- سرية المستجدين الثانية بقيادة الملازم أول/ عرفات الرئيس.

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 39

## الشـرطة

- ٤- سرية المستجدين الثالثة بقيادة الملازم أول/ محمد أبو قول.
  - ٥- سرية المستجدين الرابعة بقيادة الملازم أول/ عماد نعيم
  - ٦- سرية المستجدين الخامسة بقيادة الملازم / إيهاب مخيم.
  - ٧- سرية المستجدين السادسة بقيادة الملازم / سامح مهنا.
  - ٨- وحدة الأمن والحراسة بقيادة الملازم أول/ أحمد الشجاري.
- هذا وكان قد تقدمها ثلاث سرايا من قوات التدخل وحفظ النظام.
- كما شارك العميد / صائب الرئيس مدير عام الإدارة العامة للمرور والنجدة بسرية قائما ميدانياً الملازم أول/ عاطف الحاج.
- أما الإدارة العامة للدوريات الخارجية بقيادة العقيد/ عبد الرحمن ياسين فقد كان لها دوراً فاعلاً وبارزاً حيث شاركت بسريتين الأولى قائما الملازم أول / حامد أبو سمرة، والثانية بقيادة الملازم أول/ محمد البنا .
- وقد كان لفرقة موسيقات الشرطة في ميدان العرض - بقيادة الرائد/ محمد أبو سمرة- الوجود الكبير، والأثر البارز، حيث بنزل أعضاؤها جهداً صميراً، وقاموا بتشكيلات رائعة، وقدموا معروضات جذابة، تدل على حسن الإعداد وتعام الاستعداد، كل عرف دوره وأتقنه، وعلم مكانه فاتخذوه والتزم به، بل كل قدر خطوته وحركته في سلاسة وهدوء.
- كما أن سرية لانصار الشرطة (الشرطي الصغير) شاركت في الاحتفال وقد أنظار الحاضرين وبغت بهجة والأمل في نفوسهم.
- كل هذه السرايا وهذه الأعداد الكثيفة اشتركت في الاحتفال أمام

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 40

فخامة الرئيس ياسر عرفات، الذي صفق لها من قلبه وعلامات السعادة والرضى تلو محياه، كما عبر الحاضرون جميعهم عن هذا بالتصفيق والتهافت.

نظام - انضباط - اتقان ... لوحة فنية رائعة شارك في إخراجها رجالاً شرطتنا الفلسطينية.

حيث خط معاليها اللواء/ غازي الجبالي، وأشرف عليها ونظمها العميد/ عبد المعطي السبعوي ونقدها ولونها ضباط وصف ضباط وأفراد الشرطة الفلسطينية.

توج هذا كله افتتاح الرئيس ليدان الرماية، حيث ترى هناك جهداً كبيراً مبذولاً، يثبت من جديد أن العقل الفلسطيني يستطيع أن يبدع.

حقاً، فإن ميدان الرماية بمدينة عرفت للشرطة بغزة مغفرة لنا جميعاً وأنجان جديد يضاف إلى إنجازات شرطتنا الرائدة بل هو معلم حضاري من معالم الشرطة الفلسطينية.

فتحية أكار ومحبة إلى كل مخلص ساهم في بناء لبة من لبنات الشرطة.

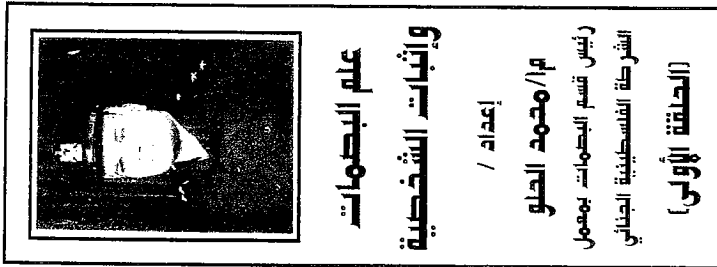
وتقديرًا عالياً وتحميلاً للجهود الصادقة التي بذلت وتبذل في سبيل النهوض بشرطة فلسطين.

فسر أبا الأملج قدماً والله يحفظك ويرعاك.

وكن كالتخيل عن الأحقاد مرتقلاً

يرمى بحجر فيؤتي أطيب الثمر

وأهنا أبا عامل برجالك المخلصين وأبناء شعبك المحبين، وأنا معك لسائرهم حتى قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



## علم البصمات

### وإنجازات الشخصية

#### م/محمد الحلوى

#### إعداد /

#### رئيس قسم البصمات بهعمل

#### الشرطة الفلسطينية الجنائي

#### (الحلقة الأولى)

قال تعالى : أحسب الإنسان أن لن نجوع عظامه، بلى قادرين على أن نسوي بنانه.

صدق الله العظيم

**تعريف البصمات :**

هي الانطباعات التي تتركها رؤوس الأصابع وراحة الإيدي والأقدام عند ملامستها لأسطح الأجسام المختلفة لاسيما المصقوفة

منها أو المستندات الورقية.

فهي صور طبق الأصل لأشكال الخطوط الحامية التي تكسو الجلد، وسحب هذه الانطباعات يعود للعرق الذي تغزوه الغدد العرقية في طبقات الجلد الداخلية إلى الطبقة السطحية للبين والقدمين.

يحتوي العرق على أحماض أمينية ومواد دهنية وألاح معدنية وغيرها تعتبر كلها بمثابة حبر طبيعي شفاف يعمل على التصاق البصمات بالأسطح المختلفة.

يقضل مكونات العرق أيضاً يمكن استخدام مواد مختلفة لها القدرة على التفاعل مع أحدها أو أكثر لتتمكن بذلك من تطوير هذه الانطباعات.

**علم البصمات :**

إن علم البصمات ظهر بعد حوالي مائة وخمسين عاماً من الأبحاث والتجارب العلمية ذات الأساس العلمي والتي أثبتت مالبى :

١- أن بصمة الأشخاص ثابتة غير قابلة للتغير.

فهو تبدأ في التكون عند الجنين منذ الشهر الرابع في رحم أمه وتستمر إلى ما بعد الولادة فقد يتغير حجمها أو مساحتها ولكن شكل خطوطها وعددها وعلاماتها المميزة تبقى ثابتة من تغير.

٢- عدم تطابق بصمتين لشخصين مختلفين أو بصمتي أصبعين في شخص واحد.

٣- بعد إجراء عمليات حسابية تبين أنه لا يمكن انطباق بصمتين تمام الانطباق ولو

## الشـرطة

- كانتنا متطابعتين إلا بين كل ٦٤ مليار شخص وهذا العدد يفوق تعداد العالم الحالي، وبالتالي يمكننا القول أنه لا يمكن أن تتطابق بصمتان إلا بعد مضي أربعة ملايين قرن من الزمان تقريباً.
- ٤- منذ نشأة إدارات تحقيق الشخصية إلى يومنا هذا لم نسمع في عالمنا عن انطباق بصمتين لشخصين مختلفين أو لشخص واحد.
- ٥- ثبت أيضاً أن الطبيعة لا تكرر نفسها بمعنى أنه لا يوجد شخصان متطابقان في الأوصاف تماماً وعلى أساس ذلك فقد تشابه البصمتان ولكن لا تتطابقان.
- ٦- حتى تكون البصمتان المتطابقتان في النوع متطابقتين ينبغي أن تتفق في اثني عشرة علامة مميزة على الأقل عند المصاهرة وبشرط أن تكون هذه العلامات واضحة تماماً.
- أشكال الانطباعات البصمات (أنواع البصمات):**
- يوجد ثلاثة أنواع رئيسية وهي :
- أولاً : المقوسات :** ومنها :
- ١- المقوس البسيط
- ٢- المقوس الخيمي (طبيعي - اعتيادي)
- ثانياً : المتحزبات :** ومنها :
- ١- منحدر أيسر
- ٢- منحدر أيسر
- ثالثاً : المستديرات :** ومنها :
- ١- المستديرات البسيطة .

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 41





## الشرطة

**وزارة الداخلية**  
السلطة الوطنية الفلسطينية

التاريخ: ٢٠٠٠/٧/٢٩ م

الأخ اللواء غازي الجبالي  
حفظه الله

مدير الشرطة الفلسطينية

تسلمت كتابكم المؤرخ ٢٠٠٠/٧/٢٩ م  
والرقم م ش/١٩١٥ حول إغلاق  
ويافض الأطفال المخالفة.

وأني أقدم لكم جزيل التقدير على  
مجهوداتكم ولتأثيرها فحرصاً أن تبقي بصدق  
على الدور الذي تقوم به المديرية العامة  
للشرطة في كافة محافظات الوطن  
والانضباط المتوفر المحسوس والذي  
يؤكد متانة الترابط القائم بين قائد  
الشرطة وكادره من القادة والضباط  
ويأتي أفراد السلك الشرطي.

وبداً بيد لتحقيق أهداف  
شعبنا الوطنية ...

زكريا عبد الرحيم  
وكيل وزارة الداخلية المساعد

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 44

**السلطة الوطنية الفلسطينية**  
بلدية غزة  
The Palestinian  
National Authority  
MUNICIPALITY OF GAZA

مكتب رئيس البلدية  
٢٠٠٠/٧/٢٩ م

السيد / محمد القدوة المحترم  
محافظ غزة

تحية طيبة وبعد،،،،

إحاطاً بكتابتنا السابقة والموجه إلى السيد / مدير عام الشرطة الفلسطينية  
والمرسل نسخة منه لسيادتك، وبالإشارة إلى كتابكم المؤرخ ٢٠٠٠/٧/٢٩ م،  
نرجو إحاطتكم علماً بأن شرطة البلدية ومديريها العام قد أخذوا زمام المبادرة  
وشكلوا لدرجات خاصة لضباط المخالفين واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم، وتم  
خلال الأسبوع الماضي ضبط اثني عشر سائق سيارة شحن أثناء قيامهم  
بإلقاء المخلفات في أماكن مختلفة من المدينة، وتواصل شرطة البلدية مشكورة  
حمايتها للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة.

نشكر لكم مساندتكم المستمرة لنا فيه صالح الوطن.

مع التحية والاحترام ،،

عون سعدي الشوا  
رئيس بلدية غزة

## الشرطة

**كلمة شكر**

يقدم عطوفة السيد مصطفى  
عيسى أبو فراس محافظ رام الله  
والبيرة رئيس الهيئة العليا المنظمة  
لمهرجان رام الله العاشر للثقافة  
والفنون لياالي صيف ٢٠٠٠ بالشكر  
العميق للأخ

**اللواء غازي الجبالي**  
مدير عام  
الشرطة الفلسطينية

على الوقفة الكبيرة التي وقفها جهاز  
الشرطة الفلسطينية في المهرجان  
ويتقدم من كافة ضباط وصف  
ضباط وأفراد جهاز الشرطة بالشكر  
على جهودهم الكبيرة في حفظ  
الأمن والسلام لأبناء شعبنا خلال  
المهرجان.

محافظ  
رام الله والبيرة  
مصطفى عيسى "أبو فراس"

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 45

**السلطة الوطنية الفلسطينية**  
وزارة التربية والتعليم  
بسم الله الرحمن الرحيم

الإدارة العامة لامتحانات العامة

الأخ اللواء غازي الجبالي مدير الشرطة  
حفظه الله

تحية طيبة وبعد ...

**شكر وتقدير**

نتقدم الإدارة العامة لامتحانات العامة بوزارة التربية والتعليم ببالح الشكر والتقدير،  
وعظيم الامتنان لسيادتك على الجهود الخطة التي بذلتوها، وبذلها إخواننا  
الضباط وصف الضباط والأفراد من حلاك قواكم، بالسهو على حفظ الأمن والنظام  
في اللجان المختلفة لامتحان الثانوية العامة للعام ٢٠٠٠ في كل المحافظات  
الفلسطينية، ونخص بالذكر قوات التدخل وحفظ النظام، والعمليات، والتوريدات  
الخارجية وقوات الشرطة بشكل عام وقادتهم، مما أتاح لإنبائنا الطلبة تأدية  
الامتحانات في جو يسوده النظام والأمن والطمينة، وبشكل يفخر به شعبنا  
وسلطتنا الوطنية وعلى رأسها الأخ الرئيس المناضل أبو عمار حفظه الله.

ونجد من خلالكم أن نبعت بجزيل الشكر والتقدير الى الأخوين  
العقيد راجع أبو حية، والعقيد أحمد قمرود الذي تابع معنا عملية  
امتحان الثانوية العامة بمحافظة غزة بشكل نبوي، وقد قام هذا الأخوان  
بواجباتهما الوطنية خير قيام وبصرف وأمانة وبشكل لا يقي بضباط شرطتنا  
الفلسطينية المناضلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أخوكم  
مدير عام الامتحانات العامة  
عبد الرحمن عوض الله

## الشوطة

هديرانوس، وهذا الاسم أصله كنماني مأخوذ من اسم أبي الآلهة الكنعانية إيل. ويقي هذا الاسم حتى دخول الخليفة عمر ابن الخطاب القدس، وسيت الروقة الروقة بين الخليفة عمر بن الخطاب والبطريرك صفريونيوس باسم الوثيقة العصرية، واسم القدس إيليا في الوثيقة.

### أبواب القدس :

للقدس سبعة أبواب مفتوحة، وأربعة أبواب مغلقة.

#### الأبواب السبعة المستعملة :

- ١- باب العامود.
- ٢- باب الساهرة.
- ٣- باب الأسيوط.
- ٤- باب الخارية.
- ٥- باب النبي داود.
- ٦- باب الخليل.
- ٧- الباب الجديد.


#### أبواب القدس المغلقة :

- باب الرحمة : ويسمى أيضاً باب الذهب، وذلك لجماله ورواقه، ويقع على بعد ٢٠٠ م، جنوب باب الأسيوط في الصايط الشرقي للسور، ويوجد تاريخه للعصر الأموي.
- أما الأبواب الثلاثة الأخرى المغلقة : فتقع في الحائط الجنوبي من سور القدس، قرب الزاوية الجنوبية الشرقية.

### أسوار القدس :

عثر في مدينة البيروسيين الكنعانيين (القدس) على سور ضخم بلغ عرضه تسعة أقدام، وهو يمتد في أحد جوانب المدينة لمسافة ٤٩ متراً، وأمامه خندق عرضه ١١ متراً، ويوجد تاريخه إلى القرن التاسع عشر

## الشرطة



حركة التحرير الوطني الفلسطيني  
فتح  
إقليم نابلس - منطقة حنم بادله  
تلفاكس : ٢٨٧٢٦٦  
٢٠٠٠/٧/١٢ التاريخ

الأخ اللواء غازي الجبالي المحترم  
مدير عام شرطة فلسطين  
حفظه الله


الأخوة ضباط وضباط صف وأفراد الشرطة الفلسطينية.

تحية الوفاء وبعد،،،


بمزيد من الفخر والاعتزاز ندين لكم أحر التأييد والتبركات بمناسبة حلول عيد الشرطة الفلسطينية السادس مئتين لكم جوهركم التي تتبدل في سبيل بناء المؤسسة الوطنية للشرطة والقوية من أجل خدمة الوطن والمواطن متمنين لكم مزيداً من التطور والازدهار وقد تحققت آمال شعبنا في التحرر وإقامة الدولة المستقلة بقيادة الأخ أبو عمار.

ولمعت لمحبكم أوفياء...  
ولها لثورة حتى النصر

إخوتكم  
حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح  
منطقة الشهداء / مخيم بلاطة



يسم الله الرحمن الرحيم



حركة التحرير الوطني الفلسطيني  
فتح  
إقليم نابلس - منطقة حنم بادله  
تلفاكس : ٢٨٧٢٦٦  
٢٠٠٠/٧/١٢ التاريخ

الأخ اللواء غازي الجبالي المحترم،،،

تحية الوطن،،،

باسم لجنة إقليم فتح محافظة طاركم وجميع مناضلي الحركة أرفع لمحبتكم أسمى آيات التقدير والاحترام على الدور الريادي الذي تقومون به أنتم قوات الشرطة الفلسطينية ضباطاً وأفراداً من عمل دؤوب لخدمة أبناء شعبنا الفلسطيني الكافح ضد الاحتلال، والسور على أمانة وضبط للخارجين عن عدادات شعبنا وتقاليده وحماية لأمنه في التحرير وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة تحت راية الأخ القائد أبو عمار.

وأيد التقدير للتعامل الجاد والشفير بين تنظيم فتح وكوادر وعناصر بقيادة الشرطة في المحافظة وعلى رأسهم الأخ العقيد بلال زيد ومدفنا جميعاً خدمة الوطن والمواطن، ونؤكد على التعاون محكم لنهج إطلاق النار في الأفراس هذه الظاهرة القاتلة لابنائنا الأبرياء والذين يترصصهم القدر بواسطة الرصاصات الماشقة من بعض مطلق النار بدون مسؤولية وتظاهر ككواب.

ولها لثورة حتى النصر

اللجنة الحركة العليا - إقليم طاركم  
علمهم : الدكتور ثابت ثابت

لجنة حركتهم



من ذاكرة التاريخ  
بيلوس  
إعداد  
عبد الرحمن المزين  
المفوض السياسي العام للشرطة

من المدن الكنعانية القديمة التي يعود تاريخها إلى سنة ٢٥٠٠ قبل الميلاد.

أسماء القدس عبر التاريخ :

تبلغ أسماء القدس حوالي ٢٠ اسماً أهمها وأكثرها شهرة هي

١- أورشليم :

وهي تسمية كنعانية واسم أورشليم مكون من مقطعين : أورش - وتعني في الكنعانية والإرامية النور، وشالم - وتعني في الكنعانية العنانية العاقبة، الكامل، السلاوة، أي أن أورش شالم تعني (النور والعاقبة، والنور الكامل، والنور والسلاوة)، وشالم هو إله كنعاني متخصص بشفاء الأمراض ويزن



## الشرطة

قبل الميلاد، وتشير كاتلين كينين المأثرة إلى أن اليهود استخدموه عندما احتلوا مدينة اليهوديين في القرن العاشر قبل الميلاد.

يحيط بمدينة القدس القديمة سور قديم يبلغ محيطه خمسة أميال ويوسط ارتفاعه ٤٠ قدماً، وعليه ٢٤ برجاً، وله سبعة أبواب هي: باب المغاربة، باب النبي داود، باب الخليل، باب الجديد، باب الساهرة، باب العامود، وباب الأسباط.

ويعتقد بأن اليهوديين الكنعانيين هم من بنى السور القديم (حوالي ٢٠٠٠ قبل الميلاد)، وقدمه تروخد نصر عام ٨٨٦ قبل الميلاد ثم بناه هيرودوس الأنطاكي الكنعاني، ثم مدمه القائد الروماني (تيطس) سنة ٧٠م، وأن صلاح الدين الأيوبي رسم أسوارها وأقام عليها العديد من الأبراج، وحفر حول السور خندقاً، والسور الحالي جدد زمن السلطان سليمان القانوني العثماني سنة ١٥٤٢م.

## الآثار الإسلامية في القدس :

- ١- الحرم الشريف :
- ٢- مسجد قبة الصخرة.
- ٣- المسجد الأقصى المبارك.
- ٤- حائط البراق.
- ٥- الجامع الأموي.

## جبل الزيتون (جبل الطور) :

يقع هذا الجبل في شرق القدس، وقد شهد نزول معظم الجيوش التي قدمت لفتح القدس.

نزل عليه القائد الروماني (تيطس) بجيشه، وجيش المسلمين عندما حاصرت القدس، ولكنها الخليفة عمر بن الخطاب وأبو عبيدة ابن الجراح سنة ١٢٧م، وكذلك صلاح الدين

مجلة الشرطة - يوليو 2000 - العدد 34 - صفحة 48

الأيوبي سنة ١١٨٧م، والسلطان الظاهر بيبرس سنة ١٢٦٠م.

وعلى جبل الزيتون، يوجد قبور شهداء المسلمين من عهد عمر بن الخطاب إلى الآن، ومنها قبر رابعة العدوية، وقبر سلمان الفارسي، وعلى سفح جبل الزيتون الكثير من الأديرة والكنائس التي لها علاقة بالسيّد المسيح وأيامه وكنيسة القيامة هي المكان الذي قضى فيه السيّد المسيح آخر أيامه متعبداً متألماً، وفيها حديقة وثماني أشجار من الزيتون، يقال إنها ترجع في أصلها إلى الأشجار التي شهدت أيام السيّد المسيح، وكان يروي إليها هو تلاميذه النهم والراحه.

## مدارس بيت القدس الدينية :

أُنشئت زمن الأيوبيين والمماليك والعثمانيين، وعندما في القدس سبعين مدرسة، وكانت تمنح شهادات مثل الأزمهر الشريف في القاهرة، وتقدم تعليمياً دينياً في الأساس على مستوى جامعي، أي أنها كانت يفهمون التعليمات الدينية.

## مؤسسات الطرق الصوفية :

- ١- في القدس كان ١٢ وطناً.
- ٢- خانات القدس وعددها سبعة.
- ٣- الزاوية الدينية وعددها في القدس ٥٤ زاوية.
- ٤- دور الكتب في بيت المقدس وعددها أربع.
- ٥- مكتبات الأسماء القديمة والمكتبات الخاصة الأخرى، وعددها تسع.

## الآثار الدينية المسيحية في القدس :

وهي قديمة وكثيرة وأهمها :

- ١- كنيسة القيامة.
- ٢- كنيسة الجماعية.
- ٣- كنيسة سنتامريو.
- ٤- كنيسة القديسة حنة.
- ٥- كنيسة الطراء.
- ٦- كنيسة الصعود.
- ٧- كنيسة العرش.
- ٨- كنيسة مريم المجدلية.
- ٩- كنيسة مارفرقسيس.

## حارات القدس :

حارة الساسلة ، حارة الوالد، حارة اليهود، حارة المغاربة، حارة السعديّة، حارة النبي داود، حارة باب حطة، وحارة الشرفا.

## أسواق القدس :

عديدة وأهمها : سوق الحمارين، سوق القطاين، سوق الحامين، سوق الساسلة، سوق خان الزيت، سوق حارة النصارى، سوق باب العامود، والسوق الكبير.

## مساجد القدس :

اهتم المسلمون ببناء المساجد، ووقفوا عليها الأوقاف الإسلامية التي لا يمكن التصرف فيها، حتى تبقى القدس الإسلامية أبدياً.

وسنة ١٢٧٠م زار القدس الرحالة التركي (أوليا التريكي) فقال : القدس فيها ٢٤٠ مسجداً للصلاة، و٣٥ دور للحديث، و١٠ دور لتعليم القرآن وتفسيره، و٤ مدرسة للبنين، و٦ حمامات، و١٨ سبيلاً للما، وتكثيراً لسبعين طريقة إسلامية.



أحدى سرايا الإدارة العامة للتدريب. مقيمة عن طرات للشرطة بغزة. العهد السادس للشرطة.



مجموعة من أفراد قوة حفظ النظام. فرع جنين.



